السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي في خطابه بمناسبة المولد النبوي الشريف ١٤٤٦هـ:

# إحياء هذه المناسبة هو من مظاهر الفرح والابتهاج والتقدير لنعمة الله تعالى والاعتراف بفضله ومنّته

# القضائية

عدد خاص بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٦هـ

## الرئيس المشاط يتوجه بالشكر للحضور الملايني المهيب في الفعاليات الاحتفالية بالمولد النبوي

القضائية-صنعاء:

توجّه فخامة الأخ المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، بجزيل الشكر لأبناء الشعب اليمني على الحضور الملايني المهيب الذي اكتظت به ساحات الاحتفالات بذكرى المولد النبوي الشريف بالعاصمة صنعاء ومختلف المحافظات.

تفاصيل ص 2

## السلطة القضائية تقيم احتفالية مركزية بذكرى المولد النبوي الشريف

نظمت السلطة القضائية، الثلاثاء الماضي، احتفالية مركزية بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أزكى الصلاة وأتم التسليم.

حضر الفعالية عضو المجلس السياسي الأعلى محمد النعيمي، ورئيس مجلس الوزراء أحمد الرهوي، ورئيس مجلس الشورى محمد العيدروس، ورئيس المحكمة العليا القاضي الدكتور عصام السماوي، ورئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي أحمد الشهاري، وأمين عام المجلس القاضي سعد هادي، إلى القيم والمبادئ التي بلغها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للأمة استنادا إلى الهدي القرآني.

تفاصيل ص 3

## وزير العدل يشارك في احتفالية ذكرى المولد النبوي الشريف بمحافظة ريمة

القضائية-ريمة:

شارك وزير العدل وحقوق الانسان القاضي مجاهد احمد عبد الله- في الثاني عشر من ربيع الأول الجاري- فعالية احياء ذكرى المولد النبوي الشريف بساحة جداجد بمديرية بلاد الطعام الساحة المركزي الثانية بمحافظة ريمة والتي خصصت للحشود المشاركة من مديريتي السلفية وبلاد الطعام وأجزاء من المناطق المجاورة من مديريات مزهر وكسمة وبني الضبيبي.

تفاصيل ص 5

### فيما رئيس التفتيش وأمين عام مجلس القضاء يشاركان في فعاليتي حجة والجوف

## النائب العام يحضر فعاليات المولد النبوي بمحافظتي ذمار والبيضاء

شارك النائب العام القاضي الدكتور محمد الديلمي في فعاليات المولد النبوي بمحافظتي ذمار والبيضاء مستعرضا المكانة العظيمة التي خصها الله تعالى لخاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وارتباط أهل اليمن به وبرسالته التي أخرجت الناس من ظلمات الشرك إلى نور الحق المبين.

كما شاركا رئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي أحمد الشهاري، وأمين عام مجلس القضاء الأعلى القاضي سعد هادي في فعاليتي الاحتفاء بهذه المناسبة الدينية العظيمة بمحافظتي الجوف وحجة.

تفاصيل ص 8

## خلال فعاليتي المولد النبوي بمحافظات تعز وإب

### القاضي السماوي: احتفالنا اليوم بذكرى المولد النبوي دليل على أننا ما زلنا يمن الإيمان والحكمة يمن الأرق قلوباً وألين أفئدة ويمن المدد والعدد

أقامت السلطة القضائية بمحافظة تعز فعالية خطابية بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة والتسليم، وفي الفعالية التي أقيمت يوم الأربعاء ١ ربيع الأول ١٤٤٦هـ أشار عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي، إلى أهمية الاحتفال بهذه المناسبة الدينية الجليلة، ذكرى ميلاد خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

تفاصيل ص 4

القضائية
عدد خاص- ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٦هـ

# الرئيس المشاط يتوجه بالشكر للحضور الملايني المهيب في الفعاليات الاحتفالية بالمولد النبوي

القضائية-صنعاء:

توجّه فخامة الأخ المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، بجزيل الشكر لأبناء الشعب اليمني على الحضور الملايني المهيب الذي اكتظت به ساحات الاحتفالات بذكرى المولد النبوي الشريف بالعاصمة صنعاء ومختلف المحافظات.

وعبر فخامة الرئيس عن تقديره للجهود المبذولة من قبل الوزارات والجهات المعنية وذات العلاقة في الإعداد والترتيب والتنظيم للفعاليات المركزية على مستوى العاصمة صنعاء والمحافظات، وتجهيز الساحات على أرقى مستوى، بما في ذلك ساحات القطاع النسائي، والذي أسهم في إنجاح الفعاليات الاحتفالية الجماهيرية بهذه المناسبة الدينية الجليلة.

وأثنى على دور وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية واللجان التنظيمية والخدمية والإشرافية والفنية والإعلامية وغيرها من اللجان التي بذلت جهوداً حثيثة في الترتيب والتنظيم للفعاليات المركزية وتأمين الحشود المتدفقة بشكل غير مسبوق، إلى ساحات الفعاليات الاحتفالية.

وأشاد بدور وزارات الاتصالات، والصحة والبيئة، والدفاع، والتربية والتعليم والبحث العلمي، والإعلام، والكهرباء والطاقة والمياه، والثقافة والسياحة، والنقل والأشغال العامة، والإدارة والتنمية المحلية والريفية، وقيادات السلطات المحلية بأمانة العاصمة والمحافظات ومساهمتهم الفاعلة والملموسة في الإشراف والمتابعة التي أثمرت في إنجاح فعاليات المولد النبوي.

كما عبر الرئيس المشاط عن عظيم الامتنان لوسائل الإعلام الوطنية التي نقلت بمهنية عالية وقائع الفعاليات الاحتفالية المركزية بالعاصمة صنعاء والمحافظات منذ توافد الحشود إلى الساحات حتى مغادرتهم، وكذا ما تضمنته من فقرات إنشادية ولوحات إبداعية معبرة عن عظمة المناسبة والمكانة الرفيعة التي يحتلها صاحبها في النفوس.

وأشار إلى أن الشعب اليمني يحتفي بذكرى ميلاد النبي الكريم، بالتزامن مع الانتصارات التي يحققها في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم ودعم قضيته العادلة، وإسناد مقاومته، لافتاً بهذا الشأن إلى العملية العسكرية التي نفذتها القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية على هدف عسكري في منطقة «يافا» الفلسطينية المحتلة.

## خلال مشاركته فعالية المولد النبوي بمحافظتي صعدة وعمران

# القاضي المتوكل يؤكد أهمية إحياء هذه المناسبة الدينية في ظل تكالب الأعداء على الأمة ومحاولاتهم طمس هويتها

أحيّت السلطة القضائية في محافظة صعدة، الأسبوع الماضي، ذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم- فعالية خطابية.

وفي الفعالية، أشار رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي أحمد يحيى المتوكل، إلى أهمية إحياء ذكرى مولد النور ومصباح الهداية محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وأوضح أن احتفال السلطة القضائية في المحافظة بهذه المناسبة الدينية الجليلة يأتي في إطار احتفالات الشعب اليمني بذكرى ميلاد خاتم الأنبياء والمرسلين -عليه وآله أفضل الصلاة والسلام.

واستعرض القاضي المتوكل جوانب من صفات الرسول الأعظم ومعجزاته، وكيف اختصه الله من بين المرسلين.. لافتاً إلى أن الإيمان الحقيقي لا يكتمل في القلوب ولن يذوق المسلمون حلاوته ويشعرون بالراحة النفسية حتى يحبوا النبي الخاتم محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وأكد أهمية الاقتداء بالرسول الكريم، القدوة والأسوة الحسنة، واتباع منهجه والسير على هديه وسيرته العطرة.. مشيراً إلى أهمية إحياء هذه المناسبة الدينية في ظل تكالب الأعداء على الأمة ومحاولاتهم طمس هويتها، وقطع صلتها بمنهاج المصطفى -صلى الله عليه وآله وسلم.

وأفاد بأن ذكرى المولد النبوي الشريف مناسبة جامعة لكل أبناء الأمة.. حاثا الجميع على المشاركة الواسعة في الفعالية المركزية التي ستقام بهذه المناسبة بما يليق بعظمة ومكانة النبي محمد- صلوات الله عليه وعلى آله.

وفي الفعالية، أشار وكيل المحافظة، محسن الحمزي، في كلمة السلطة المحلية، إلى أن اليمنيين يُحيون اليوم ذكرى ميلاد النبي المصطفى- عليه الصلاة والسلام- محبة له وارتباطاً به وتمسكاً بسيرته النيرة.. لافتا إلى أهمية إحياء الذكرى وإظهار الفرح والبهجة بهذه المناسبة الدينية الجليلة.. مؤكداً أنه لا مخرج للناس إلا بالعودة إلى الله تعالى والقرآن الكريم ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

بدوره، أكد رئيس محكمة استئناف محافظة صعدة، القاضي عبد الله مطهر الديلمي، أن الشعب اليمني أثبت محبته الصادقة لرسول الله - صلى الله عليه وآله.. مشيراً إلى ارتباط اليمنيين بالرسول الكريم وإحياء ذكرى ميلاده..

وشدد على أهمية تجسيد حب رسول الله في الأخلاق والسلوك، وكل ما من شأنه أن يرفع من قدر الأمة.. داعيا إلى المشاركة في الفعالية الكبرى التي ستحتضنها المحافظة في ١٢ من ربيع الأول.

من جهته، أشار رئيس نيابة استئناف محافظة صعدة، القاضي إبراهيم جاحز إلى علاقة أهل اليمن برسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وارتباطهم بسيرته العطرة.. مبيناً ان الرسول الكريم خير قدوة للبشرية، ما يتطلب اتباع سيرته والسير على منهجه.. لافتا إلى ضرورة الاحتفاء بمولد المصطفى للتذكير بفضائله -صلى الله عليه وآله وسلم- وتعزيز التكافل ووحدة الصف، والاقتداء به في كل مناحي الحياة وفي مقدمتها إقامة العدل والجهاد في مواجهة أعداء الله ورسوله اليهود والنصارى.

كما نظمت السلطة القضائية بمحافظة عمران، في الثلاثين من شهر صفر، فعالية خطابية بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وازكى التسليم.

وفي الفعالية أكد رئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي أحمد بن يحيى المتوكل أهمية إقامة هذا الحفل الذي يعد تدشينا للاحتفال بالمولد النبوي الشريف الذي تحتفل به السلطة القضائية وأجهزتها الضبطية.

واشار القاضي المتوكل في الفعالية التي حضرها المحافظ الدكتور فيصل جعمان الى ضرورة إحياء هذه المناسبة العظيمة التي تجسد المعاني في حب النبي محمد عليه أفضل الصلاة والسلام بما يعكس الولاء المطلق لله ورسوله وأهل بيته صلى الله عليه وآله وسلم.

ونوه بالمكانة العظيمة لرسول الله محمد الذي أرسله الله رحمة للعالمين بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله وسراجاً منيراً.. داعيًا اعضاء السلطة القضائية الى المشاركة الفاعلة في الاحتفال المركزي الكبير بعاصمة المحافظة والمديريات.

وأشار رئيس مجلس القضاء إلى أن القضاة يحملون رسالة ذات طابع رسولي في احقاق الحق وازالة وإزهاق الباطل وترسيخ قيم العدالة والمساواة والإنصاف في دلالة على حث النبي محمد والدين الإسلامي.

حضر الفعالية رئيسا محكمة ونيابة استئناف المحافظة القاضي عبد الكريم الشامي، والقاضي عبدالباري الوزير، ومدير أمن المحافظة العميد نايف ابوخرفشة، ورؤساء واعضاء الشعب الاستئنافية والمحاكم الابتدائية، ومدير محكمة الاستئناف بالمحافظة محمد الشمري.

تخللت الفعالية قصيدة للشاعر، القاضي أحمد البكاري، عبّرت عن المناسبة.

# السلطة القضائية تقيم احتفالية مركزية بذكرى المولد النبوي الشريف

نظمت السلطة القضائية، الثلاثاء الماضي، احتفالية مركزية بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أزكى الصلاة وأتم التسليم.

وفي الفعالية التي حضرها عضو المجلس السياسي الأعلى محمد النعيمي، ورئيس مجلس الوزراء أحمد الرهوي، ورئيس مجلس الشورى محمد العيدروس، أكد رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي أحمد المتوكل أن الشعب اليمني سباق في الاحتفاء بذكرى المولد النبوي ويعطي هذه المناسبة حقها من الاحتفال والابتهاج في إطار تمسكه بهويته الايمانية.

واعتبر مولد الرسول الأعظم محطة تربوية وتعبوية إيمانية ومناسبة لترسيخ المبادئ الإيمانية والولاء لرسول الهدى واستشعار المسؤولية الجهادية.

وأشار القاضي المتوكل في الفعالية التي حضرها رئيس المحكمة العليا القاضي الدكتور عصام السماوي، ورئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي أحمد الشهاري، وأمين عام المجلس القاضي سعد هادي، إلى القيم والمبادئ التي بلغها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للأمة استنادا إلى الهدي القرآني.

وأكد أهمية استشعار عظمة المناسبة والاقتداء والتأسي بالهدي المحمدي في الحق والعدل والقسط وكل القيم الرفيعة التي ترتقي بمستوى الأمة كالبر والتقوى والإحسان والتكافل المجتمعي.

وحث منتسبي السلطة القضائية على التأسي بأخلاق ونهج الرسول الأكرم وتحري قول الحق وإنصاف المظلوم وتحمل المسؤولية في تحقيق العدالة، وسرعة البت في القضايا وحسن التعامل مع أطراف الخصومة بالنزاهة والتقوى في كل أوجه المعاملات.

وأشاد القاضي المتوكل بقوة وثبات الموقف اليمني في إسناد الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة من العدو الصهيوني ما يعزز الروحية الجهادية في سبيل الله التي حث عليها السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

وأوضح أن المواقف البطولة للقوات المسلحة في مواجهة العدو الأمريكي الصهيوني سيخلدها التاريخ في أنصع صفحاته.. مبينا أن قيم الجهاد كانت منطلقا ومنهجا للرسول الأعظم في مواجهة الكفار والمنافقين.

واستعرض رئيس مجلس القضاء الانتصارات التي حققتها القوات المسلحة في التصدي للعدو في البحر الأحمر وإرسال الصواريخ والطائرات المسيرة إلى عمق العدو الصهيوني.. لافتا إلى أن مساندة اليمن للشعب الفلسطيني تنطلق من دافع إيماني وواجب شرعي لمواجهة المعتدين.

وتطرق إلى أهمية الاستعداد والتهيئة للمولد النبوي للتعبير عن حب الرسول والاقتداء بنهجه الجهادي.

من جانبه أكد النائب العام القاضي الدكتور محمد الديلمي على أهمية الاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم، والابتهاج هذه المناسبة الدينية الجليلة.

وتطرق إلى محطات من حياة الرسول الحافلة بالجهاد ونصرة المستضعفين وإرساء الدولة الإسلامية العادلة وإخراج الناس من الظلمات إلى النور.

وفي الفعالية التي حضرها أعضاء مجلس القضاء الأعلى والمحكمة العليا، ونائب وزير العدل وحقوق الإنسان القاضي إبراهيم الشامي، ورئيس هيئة رفع المظالم القاضي الدكتور عبدالملك الاغبري، وعميد المعهد العالي للقضاء الدكتور محمد الشامي، والمحامي العام الأول القاضي عباس الجرافي، ومحامي الأموال العامة القاضي علي المتوكل، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى، ورؤساء محاكم ونيابات استئناف الأمانة وصنعاء والشعب والمحاكم والنيابات الابتدائية التابعة لهما، أشار العلامة فؤاد ناجي إلى عظمة مناسبة مولد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم.

ولفت إلى أن مظاهر الاحتفاء بمولد النور تعم ربوع اليمن وهو ما يجسد الواقع الحقيقي للعلاقة المتجذرة التي تربط الشعب اليمني بالنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.. موضحاً أن هذه المناسبة تأتي في ظروف استثنائية تعيشها الأمة الإسلامية تستدعي ضرورة التمسك بالنهج المحمدي الذي يعد طريق الخلاص من الظلم والجبروت الذي يمارس على الأمة الإسلامية.

تخللت الفعالية التي حضرها طلاب المعهد وعدد من قيادات منتسبي السلطة القضائية قصيدة للشاعر عبد السلام المتميز، وأوبريت إنشادي.

وكانت السلطة القضائية دشنت، في ٢٤ من صفر الماضي، فعاليات إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف للعام ١٤٤٦هـ.

وفي فعالية التدشين أشار رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي أحمد يحيى المتوكل، إلى أهمية إحياء هذه الذكرى والتحشيد للفعالية الكبرى التي ستقام بهذه المناسبة، باعتبارها محطة للتزود بالإيمان والوعي والعزم لمواصلة السير في طريق الحق والجهاد لنصرة قضايا الأمة.

ولفت إلى موقف القيادة الثورية والسياسية والشعب اليمني المساند لأبناء الشعب الفلسطيني الذين يتعرض لأبشع حرب إبادة من قبل الكيان الصهيوني على مرأى ومسمع من العالم الذي لم يحرك ساكنا.

وأكد القاضي المتوكل في الفعالية التي حضرها رئيس المحكمة العليا القاضي الدكتور عصام السماوي، ووزير العدل وحقوق الإنسان القاضي مجاهد أحمد عبدالله، ورئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي أحمد علي الشهاري، وأمين عام مجلس القضاء القاضي سعد أحمد هادي، والمحامي العام القاضي عباس الجرافي، ونائب وزير العدل وحقوق الإنسان القاضي إبراهيم الشامي، وعميد المعهد العالي للقضاء القاضي الدكتور محمد الشامي أن إحياء هذه الذكرى يأتي لتجديد الولاء لرسول الله والاقتداء به والسير على نهجه وتجسيدا للانتماء الإيماني الذي عبر عنه الرسول الأعظم بقوله: "الإيمان يمان والحكمة يمانية".

وتطرق إلى مساهمة السلطة القضائية في إحياء هذه المناسبة من خلال مشاركة أعضاء مجلس القضاء في فعاليات السلطة القضائية على مستوى كل المحافظات، وكذا المشاركة في الفعاليات المركزية في مجلس القضاء، والتحشيد للفعالية الكبرى بذكرى المولد النبوي.

وأكد رئيس مجلس القضاء على أهمية الاقتداء بالرسول الكريم في رفع راية الجهاد في مواجهة طواغيت العصر أمريكا وإسرائيل.. لافتا إلى أهمية تحمل الشعوب الإسلامية المسؤولية في دعم جبهات الإسناد لإخواننا الفلسطينيين.

ولفت إلى أهمية ترسيخ الروح الجهادية لدى أبناء الشعب اليمني من خلال الدورات العسكرية المفتوحة والاستعداد لمواجهة الصهاينة والأمريكان.

تخللت الفعالية التي حضرها القاضي علي المتوكل محامي الأموال العامة ورئيس المكتب الفني القاضي خالد البغدادي ومنتسبو هيئات وأجهزة السلطة القضائية، قصيدة للقاضي محمد الشرعي عبرت عن عظمة المناسبة الدينية على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

القضائية
عدد خاص- ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٦هـ

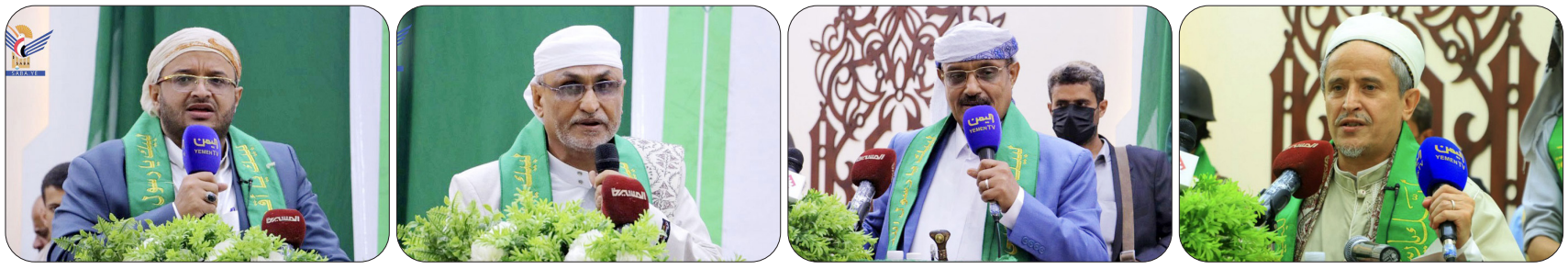

## خلال فعاليتي المولد النبوي بمحافظتي تعز وإب

# القاضي السماوي: احتفالنا اليوم بذكرى المولد النبوي دليل على أننا ما زلنا يمن الإيمان والحكمة يمن الأرق قلوباً وألين أفئدة ويمن المدد والعدد

أقامت السلطة القضائية بمحافظة تعز فعالية خطابية بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة والتسليم، وفي الفعالية التي أقيمت يوم الأربعاء ١ ربيع الأول ١٤٤٦هـ أشار عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي، إلى أهمية الاحتفال بهذه المناسبة الدينية الجليلة، ذكرى ميلاد خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وقال في الفعالية التي حضرها رئيس المحكمة العليا القاضي عصام السماوي والقائم بأعمال محافظ تعز أحمد أمين المساوى ورئيس لجنة التفتيش القضائي بالنيابة العامة القاضي إبراهيم عقبات «يعيب علينا البعض ممن يسمون أنفسهم بعلماء ويسعون لإيقاف الاحتفاء بذكرى ميلاد خير البشرية محمد رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله».

وأضاف: «نحن نعرف ويعرف العالم جميعاً أن هناك مئات الأعياد منها تخص الأوطان والحرية ورأس السنة والشجرة والبقرة فلا ينتقدونها وينتقدون إقامة فعالية ذكرى مولد المصطفى، ومع الأسف يدخلون قاعات الاحتفال وبأيديهم ورود حمراء في عيد الحب ويحرمون أنفسهم من عيد الأعياد ذكرى مولد الرسول الأعظم».

واعتبر السامعي، ذكرى ميلاده عليه الصلاة والسلام، عيد الانعتاق من العبودية إلى الحرية وعبادة الله، فهو عيد جامع لكل مناسبات القيم البشرية النقية المنبثقة من الفطرة السليمة للبشرية جميعاً.

وخاطب الطرف الآخر بمدينة تعز «نرسل لكم رسالة سلام ومحبة، لكن الله سيجمعنا قريباً، تخافون من شعار البراءة من أعداء الله وهي الصرخة الحيدرية، لا خوف منها فالكفار هم الذين من المفترض أن يخافوا منها».

وأشار عضو السياسي الأعلى إلى أن مولد الرسول الأعظم يجمع عليه علماء السنة والشيعة إلا بعض المنحرفين من الوهابية ولو تم النظر للمرجعية الأزهرية هم يحيون هذه الذكرى.

واختتم السامعي كلمته «بالدعوة للطرف الآخر بأن يهديهم الله ونجتمع معاً يوماً في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء بقيادة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي ونبني يمناً واحداً قوياً لتكون هذه الدولة الإقليم الأكبر، وهو ما نطمح إليه ونسير بهذا الطريق.

فيما ألقى رئيس المحكمة العليا القاضي عصام السماوي كلمة عبر فيها عن سعادته مشاركة السلطة القضائية بتعز احتفاءها بذكرى المولد النبوي الشريف، ناقلاً لهم تحيات رئيس مجلس القضاء الأعلى والقضاة أعضاء المحكمة العليا.

وقال: «احتفالنا اليوم بذكرى المولد النبوي، دليل على أننا ما زلنا يمن الإيمان والحكمة، اليمن الذي وصفه رسول الله محمد صلوات الله عليه بأرق قلوباً وألين أفئدة وهو يمن المدد والعدد».

وأشار القاضي السماوي إلى أن اليمن عبر التاريخ لا يتوانى في وطنيته وعروبته ولا يُقصّر في كافة القضايا المفصلية التي تهم العالم الإسلامي، وخير مثال على ذلك ما اختاره الشعب اليمني بناءاً على إرادة القيادة الثورية وقائدها السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في الوقوف مع القضية الفلسطينية العادلة ومظلومية فلسطين.

وأضاف: «إن احتفالنا بمولد الحق دلالة على تمسكنا بحب رسول الله، الحب الذي ينبع من أمر الله تعالى وهي غاية نبتغيها رضاءً لله تعالى، كيف لا وقد أرسله الله رحمة مبشراً ونذيراً وداعيا إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً».

واستعرض رئيس المحكمة العليا جوانب من سيرة رسول الهدى محمد صلوات الله عليه وآله وسلم .. مشيرا إلى أهمية الاقتداء بها وأخذ العبر منها والدروس في الواقع.

بدوره اعتبر القائم بأعمال محافظ تعز المساوى، الاحتفاء برسول الله في يوم ميلاده، إعلاناً للعالم بأن اليمنيين يمتلكون فكراً وتوجهاً يناقض ما أتى به الغرب من انسلاخ عن القيم الإنسانية العالمية وتذكير للمسلمين عامة في كافة أقطار الأرض بنبيهم ورسولهم الكريم بما يسهم في عودتهم إلى عزة الإسلام ونبذ التشظي والشتات.

وأشار إلى إن المجتمعات الإسلامية بحاجة للعودة إلى كتابها الكريم، والتأسي بأخلاق الرسول العظيم عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم خاصة في ظل ما تشهده الساحة الإسلامية من تكالب الأمم الكافرة عليها، بينما يسود الأمة الإسلامية التشرذم والتقسيم والتباين في الرؤى والاتجاهات المذهبية والفكرية.

وقال: «سنحتفي برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، على مدار العام، ليس بالفعاليات والمهرجانات، بل بالمحبة والمتابعة والتأسي والعمل الجاد في سبيل تحقيق مبادئ الإسلام العظيم الذي ضمن للبشرية جمعاء تحقيقها».

من جهته أشار رئيس محكمة الاستئناف بتعز القاضي عبدالعزيز الصوفي في كلمة السلطة القضائية إلى أن ذكرى ميلاد الرسول الكريم، تأتي بعد ما حُرم أهل اليمن منها لسنوات من قبل الفكر الوهابي، إلا أن اليمنيين اليوم يجددّون الولاء لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وقال: «نحتفي بذكرى مولد النور الكريم صاحب الخلق العظيم، في كل مشهد من مشاهد سيرته الكريمة من وفاء وكرم ونجدة وعدل وإيثار وجهاد».

من جهته شدد رئيس استئناف نيابة المحافظة القاضي عبدالرقيب المجيدي على ضرورة الأخذ بمنهج رسول الله جملة وتفصيلاً.

وقال: «لا يجوز التخلق ببعض أخلاق الرسول الأكرم وترك الباقي، أو نأخذ ما نراه مناسباً لرغباتنا وأهوائنا وننبذ ما لا نراه من مواطن الزلل وأسباب العجز، إذ ستحل البدائل العجفاء، مما نسجه أهل الجفاء، وزوال الأمة وتفكك المجتمع، وتحل عليه غضب الجبار المنتقم».

وأشار القاضي المجيدي إلى أن كل ما يجري من مجازر وحرب إبادة جماعية وجرائم من قبل الأعداء في فلسطين عموماً وغزة خصوصاً، لم تكن لتحصل لو أن الأمة تمسكت بدينها وكتابها «القرآن الكريم»، واقتدت برسول الله في كل أفعاله وأقواله وأحواله.

وفي محافظة إب نظمت السلطة القضائية في الـ ٣٠ من صفر ١٤٤٦هـ فعالية ثقافية وخطابية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وفي الفعالية، أوضح رئيس المحكمة العليا القاضي عصام السماوي أن الاحتفال بالمولد النبوي الشريف واجب ديني فرضه الله تعالى على كل مسلم ومسلمة بقوله: «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله» صدق الله العظيم.. لافتا إلى أن إتباع النبي وحبه هو من حب الله تعالى.

وأشار القاضي السماوي إلى النعمة العظيمة والمنة الكريمة التي مّن الله بها على الأمة ببعثة رسُوله صلى الله عليه وآله وسلم، لإخراجها من الظلمات إلى النور، ومن عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن الجهل إلى العلم والهدى.

واستعرض حال الأمة قبل أن يأذن الله لنبيه بالدعوة وما كانت عليه من ضياع ونزاع وكفر وظلال وعصيان، وما أصبحوا فيه بنعمة الإسلام من هداية وإيمان وطاعة وإحسان.

وأكد أن الاحتفاء بذكرى المولد النبوي هو احتفاء بالقيم والمبادئ التي حملها نبي الرحمة المهداة صلى الله عليه وآله وسلم، والتي أرست قواعد العدل والمساواة في الدولة الإسلامية وأنهت الظلم والاستبداد.. حاثًا القضاة على تقوى الله، والتأسي بنبيه الكريم قولًا وعملًا، والنأي عن العصبية، وكل ما يشين القاضي في سلوكه وتصرفاته.

وشدد القاضي السماوي على استلهام الدروس والعبر من حياة الرسول الأعظم وسيرته العطرة.. داعيًا إلى مواصلة الفعاليات الاحتفالية بذكرى مولده الشريف والاحتشاد في الفعاليات الميدانية المركزية التي ستقام بالمناسبة.

وتطرق رئيس المحكمة العليا إلى المجازر الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أبناء فلسطين أمام مرأى ومسمع من المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية، وفي ظل تخاذل وصمت من غالبية الأنظمة العربية والإسلامية.

من جهته، أوضح محافظ إب عبد الواحد صلاح أن الاحتفاء بذكرى المولد النبوي يأتي انطلاقًا من الحب والولاء لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولمكانته العالية في قلوب اليمنيين وتمسكهم بسيرته العطرة.

وأكد أهمية المناسبة في تعزيز الارتباط والاقتداء بالرسول الأعظم، والمضي على نهجه القويم لمواجهة أعداء الأمة.. مشددا على ضرورة استشعار المسؤولية في إبراز مظاهر الاحتفال بذكرى سيد الخلق، وما جسده من دور في تحرير الأمة الإسلامية وإخراجها من الظلمات إلى النور.

ودعا المحافظ الجميع إلى استلهام الدروس والعبر من سيرة الرسول الأعظم سيدنا محمد صلوات الله عليه وعلى آله، ونشر قيم العدل والتسامح والصدق والمكارم النبيلة التي حملها خير معلم وأعظم قائد للبشرية.. حاثا على استغلال هذه المناسبة في تخفيف معاناة الفقراء والمساكين من خلال تقديم المساعدة ومد يد العون لهم اقتداءً بالمصطفى صلوات الله وسلامه عليه.

بدوره، أكد رئيس محكمة استئناف المحافظة القاضي محمد الشهاب أن مولد خير البشرية محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم نعمة من أجلّ النعم على الأمة إذ هداها وعلمها وأرشدها وأخرجها من الظلمات إلى النور.

وشدد على ضرورة استغلال المناسبة لأعمال الخير والإحسان والتكافل والتراحم بين أبناء المجتمع ومساعدة المحتاجين وإنصاف المظلومين.

من جانبه، أكد رئيس النيابة العامة بالمحافظة القاضي عبد الرحمن النزيلي أهمية ذكرى المولد النبوي الشريف في تعظيم وتوقير النبي الكريم والاقتداء به قولًا وعملًا وسلوكًا..داعيًا إلى التمسك بالقيم المحمدية والفضائل النبوية التي بعث بها سيد الأنبياء والمرسلين.

تخللت الفعاليتين اللتين حضرهما قيادات السلطة القضائية في المحافظتين قصائد شعرية وفقرات إنشادية وتواشيح دينية في مدح خير البرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

## شارك في الفعالية الرئيسية بالساحة المركزية الثانية بريمة ودشن فعاليات السلطة القضائية بمحافظتي ريمة والحديدة

# وزير العدل: ذكرى المولد النبوي محطة إيمانية لاستلهام الدروس والعبر من سيرة الرسول الاعظم ومسيرته الجهادية

القضائية-ريمة:

شارك وزير العدل وحقوق الانسان القاضي مجاهد احمد عبد الله- في الثاني عشر من ربيع الأول الجاري- فعالية احياء ذكرى المولد النبوي الشريف بساحة جداجد بمديرية بلاد الطعام الساحة المركزي الثانية بمحافظة ريمة والتي خصصت للحشود المشاركة من مديريتي السلفية وبلاد الطعام وأجزاء من المناطق المجاورة من مديريات مزهر وكسمة وبني الضبيبي.

وخلال الفعالية- التي شارك فيها عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى وأمين عام محلي المحافظة حسن العمري ووكلاء المحافظة ومسؤول التعبئة ومدير الأمن- أكد المشاركون أن خروجهم الكبير يجسد التمسك والارتباط بالنبي الكريم والسير على نهجه والاقتداء به.

واعتبروا الاحتفال بهذه المناسبة الدينية محطة إيمانية وتتويجاً لصمود وثبات الشعب اليمني والانتصارات العظيمة التي تحققها القوات المسلحة ضد العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني.

ورسمت الحشود الجماهيرية لوحة عظيمة جسدت كل معاني التلاحم والاصطفاف والتمسك بمنهج رسول الله القدوة الحسنة، واستمرار الصمود والثبات في مواجهة العدوان والجهوزية الكاملة لمساندة القوات المسلحة في نصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

تخلل الفعالية قصائد وفقرات إنشادية عبرت عن أهمية المناسبة ومكانتها في نفوس ووجدان اليمنيين.

وكان وزير العدل تفقد في اليوم السابق ليوم ذكرى المولد النبوي الشريف ساحة الرسول الأعظم بمنطقة الجداجد في مديرية بلاد الطعام بريمة.

وأشاد وزير العدل حقوق الإنسان، بمستوى الإعداد والتجهيز لساحة الرسول الأعظم بمنطقة الجداجد التي ستحتضن ضيوف رسول الله في ذكرى يوم مولده.

ولفت إلى أهمية المشاركة الواسعة في هذه المناسبة الدينية العظيمة، لتعزيز الارتباط بالرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم.. مشيرا إلى أن إحياء ذكرى ميلاد نبي الرحمة والإنسانية، لهذا العام سيكون بزخم كبير ومشرف من أبناء المحافظة والشعب اليمني عامة.

وكانت السلطة القضائية بمحافظة ريمة السابع من ربيع الجاري فعالية خطابية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

وخلال الفعالية، أكد وزير العدل وحقوق الانسان القاضي مجاهد احمد عبد الله، أهمية إحياء هذه المناسبة الدينية الجليلة لتعزيز ارتباط اليمنيين بنبي الرحمة، واستشعار عظمة الإسلام والرسول الأعظم، صلوات ربي عليه وآله وسلم.

وأشار إلى أن إحياء هذه المناسبة تأتي والشعب اليمني يخوض معركته البطولية ضد العدو الامريكي الصهيوني البريطاني نصرة للشعب الفلسطيني المظلوم، والوقوف جنبا إلى جنب مع محور المقاومة، ويسطر انتصارات عزة وكرامة اقتداء وتأسياً بالرسول الكريم سيسجلها التاريخ لاحقا.

ودعا وزير العدل وحقوق الانسان منتسبي السلطة القضائية للتعاون مع السلطة المحلية في تعزيز جوانب الصمود والتعبئة العامة والتحشيد للمشاركة في الفعاليتين المركزيتين التي تم تحديدهما بالمحافظة في الثاني عشر من ربيع الأول، بما يعزز الهوية الإيمانية لدى الشعب اليمني.

وفي الفعالية، التي حضرها عضو الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد الدكتور عبد العزيز الكميم، أكد رئيس محكمة الاستئناف بالمحافظة القاضي أكرم العلفي أهمية الاحتفاء بمولد نبي الهدى، الذي أخرج الأمة من ظلمات الجهل إلى نور الهدى ودين الحق، خاصة في هذه المرحلة الهامة التي تواجه فيها الأمة تحديات في استهداف قيمها ومبادئها ومقدساتها الإسلامية.

وحث اعضاء وكوادر السلطة القضائية بالمحافظة للتحشيد والمشاركة الواسعة في الفعاليتين المحدد إقامتهما بالمحافظة في ١٢ ربيع الأول احتفاءً بالمولد النبوي الشريف.

واكد القاضي العلفي أن الشعب اليمني يُحيي هذه المناسبة الدينية هذا العام وهو يخوض معركته الجهادية، نصرة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة ومواجهة أعداء الأمة ثلاثي الشر أمريكا وإسرائيل وبريطانيا.

فيما تطرق رئيس نيابة الاستئناف بالمحافظة القاضي أمين القارني، إلى عظمة إحياء مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجانب من حياته.. مؤكدا أهمية اتباعه والاقتداء بنهجه لما فيه صلاح الأحوال في الدنيا والفوز في الآخرة.

بدوره أكد وكيل المحافظة محمد مراد، أهمية الاحتفاء بذكرى ميلاد الرسول الأعظم الذي أخرج الأمة من الظلمات إلى النور.

وحث على استلهام الدروس والعبر من سيرة حياته وجهاده في مواجهة الأعداء.

ولفت إلى دور اليمنيين في مناصرة الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم.. داعيًا للمشاركة في الفعاليتين المركزيتين اللتين ستقامان بالمحافظة، بما يعكس مدى الحب والارتباط بسيد الخلق المبعوث رحمة للعالمين.

حضر الفعالية وكيل المحافظة فهد الحارسي ورؤساء وأعضاء المحاكم والنيابات الابتدائية وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية بالمحافظة.

وعقب الفعالية اطلع وزير العدل وحقوق الإنسان ومعه رئيسا محكمة ونيابة استئناف ريمة ووكيلا المحافظة على سير العمل بساحة الرسول الأعظم بمدينة الجبين.

وحث القاضي مجاهد احمد عبد الله، القائمين على الساحة بسرعة استكمال ما تبقى من أعمال مسح وتهيئة الساحة بما يعكس صورة مشرفة تجسد عظمة المناسبة وضيوف الحبيب المصطفى في المهرجان المحمدي.

كما نظمت السلطة القضائية بمحافظة الحديدة مطلع الأسبوع الماضي، فعالية خطابية احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف، للعام ١٤٤٦هـ.

وفي الفعالية اعتبر وزير العدل وحقوق الإنسان القاضي مجاهد أحمد عبد الله، ذكرى المولد النبوي على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم، محطة إيمانية يستلهم منها الشعب اليمني الدروس والعبر من سيرة خاتم الأنبياء والمرسلين ويستهدي بأخلاقه وقيمه ومبادئه وشجاعته وجهاده وصبره وتفانيه في نشر الدعوة والرسالة الإلهية.

وأكد- خلال الفعالية التي حضرها عضو الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد الدكتور عبد العزيز الكميم والقائم بأعمال محافظ محافظة الحديدة أحمد البشري ومفتي المحافظة رئيس جامعة دار العلوم الشرعية العلامة محمد محمد علي مرعي رئيسا محكمة الاستئناف القاضي عبد اللطيف نصار والنيابة العامة بالمحافظة القاضي هادي عيضة- أن الشعب اليمني يُحيي هذه المناسبة الدينية العظيمة هذا العام وهو يخوض معركة نصرة الشعب الفلسطيني، جنبا الى جنب مع محور المقاومة، ويسطر انتصارات عزة وكرامة سيتحدث عنها التأريخ لاحقا.

وأوضح أن تشكيل حكومة البناء والتغيير التي جاءت من أوساط المجتمع وفق اختيار حكيم ودقيق، ضمن التغيير الجذري الذي أعلنه قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي - يحفظه الله - خطوة على طريق تحقيق الأمن والعدل والإنصاف والاستقرار وسيادة النظام والقانون، ورفع المعاناة عن كاهل الشعب.

كما أكد أن الوزارة ستكون سنداً وعوناً للسلطة القضائية وشريكاً أساسياً في تحقيق العدالة وتيسير الإجراءات القضائية.

ودعا وزير العدل وحقوق الانسان العاملين في السلك القضائي للتعاون مع السلطة المحلية في تعزيز جوانب الصمود والتعبئة العامة والتحشيد للمشاركة في الفعالية المركزية المزمع إقامتها في عموم المحافظات في الثاني عشر من ربيع الأول الجاري.

وأشاد بجهود اللجنة الرئاسية وقيادة ومنتسبي وافراد المنطقة العسكرية الخامسة الذين كان لهم الدور البارز في تقديم يد المساعدة للمتضررين من السيول في الحديدة والمحويت.

فيما أكد وكيل اول المحافظة أحمد مهدي البشري، على أهمية أن يجسد الـ ١٢ من ربيع الأول المشهد المهيب لأبناء الشعب اليمني وحبهم للنبي الكريم والاقتداء بالرسول الأعظم في جهاده ومقارعته الكفر والمشركين وتصديه لمؤامراتهم وفشلهم في إجهاض دعوته.. مشيرا إلى أن احياء ذكرى مولد النبي يعزز الهوية الإيمانية لدى الشعب اليمني.

بدورهما أكد رئيسا محكمة ونيابة الاستئناف بالحديدة القاضي عبد اللطيف نصار والنيابة العامة بالمحافظة القاضي هادي عيضة، ضرورة إحياء هذه المناسبة الدينية الجليلة لتعزيز ارتباط الشعب اليمني بنبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم واستشعار عظمة الإسلام والرسول الأعظم.. وحثا الكادر الوظيفي بالمحكمة والنيابة على بذل المزيد من الجهود للتغلب على الصعوبات والعمل على تحسين الأداء وتسخير الإمكانات لإنجاز معاملات المواطنين.

من جانبه أوضح مفتي المحافظة - رئيس جامعة دار العلوم الشرعية الشيخ محمد محمد مرعي، أن النبي الكريم بعث لإخراج الناس من الظلمات إلى النور وصون كرامتهم وحقوقهم بعد أن كانوا يعيشون واقعا مريرا يسوده الجور والظلم.. مبيناً أن محبة رسول الله يجب أن تتجسد قولا وفعلا على الواقع.

تخللت الفعالية، بحضور القضاة ورؤساء المحاكم والنيابات والشعب الاستئنافية وأعضاء النيابات، قصيدة شعرية وفقرة إنشادية عبرتا عن عظمة المناسبة.

القضائية
عدد خاص- ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٦هـ

## في خطابه بمناسبة المول

# قائد الثورة: نهج الايمان التمسك بالق

((الإِيْمَانُ يَمَانٍ، وَالحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ))
صَدَقَ رَسُوْلُ اللهِ «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّم».

من شواهد هذا الحديث المبارك: حضوركم في هذا اليوم المبارك، هذا الحضور المهيب، الكبير، الحاشد، الذي لا مثيل له في الأرض، حُباً لرسول الله، وتعظيماً لرسول الله، وشكراً على نعمة الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى».

أَرَحِّبُ بِكُمْ جَمِيعاً، حَيَّاكُم الله، وَأَهْلاً وَسَهْلاً وَمَرْحَباً فِي كُلِّ السَّاحَات، وَأَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يَكْتُبَ أَجْرَكُم، وَأَنْ يُبَارِكَ فِيكُم، وَأَنْ يَتَقَبَّلَ مِنْكُم.

أَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِين، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّداً عَبدُهُ وَرَسُوْلُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّين.

{إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}[الأحزاب:٥٦].

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنتَجَبين، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِين.

أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالأَخَوَات، الحَاضِرُونَ جَمِيعاً فِي كُلِّ سَاحَاتِ الإِحْتِفَال، فِي هَذِهِ المُنَاسَبَةِ المُبَارَكَةِ المَجِيدَة: ذِكْرَى مَوْلِدِ خَاتَمِ النَّبِيِّين، وَرَحْمَةِ اللهِ لِلعَالَمِين، البَشِيرِ النَّذِير، وَالسِّرَاجِ المُنِير، مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ هَاشِم «صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ؛؛؛
وَكَتَبَ اللهُ أَجْرَكُم، وَتَقَبَّلَ مِنْكُم هذا الحضور الكبير، حيث أقمتم في هذا اليوم المبارك أعظم احتفالٍ على وجه الأرض، في أعظم مناسبةٍ، تعظيماً، وتوقيراً، وَإعزازاً، ومحبةً؛ لأزكى، وأسمى، وأعظم، وأكمل، وأرقى إنسان في كل تاريخ البشرية، وفرحاً، وابتهاجاً، وسروراً، بنعمة الله وفضله ورحمته، حيث مَنَّ على المجتمع البشري، وبعث لإنقاذه وإخراجه من الظلمات إلى النور، خير خلقه، وسيِّد رُسله: مُحَمَّداً «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، ومباركٌ لكم ولكل أمتنا الإسلامية بهذه المناسبة المباركة.

### أهمية احياء مناسبة المولد النبوي الشريف

إن هذا الإحياء العظيم لهذه المناسبة، هو من مظاهر الفرح، والابتهاج، والتقدير لنعمة الله تعالى، والاعتراف بفضله وَمِنَّته، كما قال «جَلَّ شَأنُهُ» في كتابه الكريم: {قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ}[يونس:٥٨].

ما قبل مولد رسول الله محمدٍ «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، كان الضلال المبين قد عمَّ أنحاء المعمورة، وظلمات الجاهلية قد استحكمت في كل مكان، والظلم والجور قد ملأ كل الدنيا، والفساد قد انتشر في كل المجتمعات، وما كان لدى المجتمع البشري من موروث الرسالة الإلهية، مما أتى به رسل الله وأنبياؤه عن الله تعالى، كان قد تعرَّض للتحريف، على يد من يزعمون انتماءهم إلى الرسالة الإلهية، كما هو حال أهل الكتاب آنذاك من اليهود والنصارى، الذين كانوا قد أصبحوا جزءاً من المشكلة، وتحوَّلوا إلى منتجين للضلال، ودعاةٍ إلى الباطل، وساعين في الأرض فساداً.

وأطبقت الجاهلية الجهلاء بظلمها وظلماتها على كل المجتمعات، بمختلف أديانها واتجاهاتها، وطال عليهم الأمد، وتطاول عليهم العمر، وأصبحت الأباطيل والمفاسد سلوكاً متجذراً، وعاداتٍ اجتماعية، ومعتقداتٍ راسخة، محميةً من قوى الطاغوت المستكبرة، وكان الأمل الوحيد للخلاص، والإنقاذ للبشرية من ضياعها وضياع مستقبلها، هو: ما بقي معروفاً ومأثوراً من بشارة الأنبياء «عَلَيْهِمُ السَّلَامُ» بالنبي الخاتم، الذي ظهرت إرهاصات قُرب مولده «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّم» في تلك المرحلة المعتمة بالظلمات.

### قوى الطاغوت تستبق ولادة النبي لوأد المشروع الالهي

ولكن قوى الطاغوت الظلامية كانت تسعى للحيلولة دون تحقق الخلاص، ولمنع تحقق الوعد الإلهي، فقامت بحملتها، التي أرادت أن تكون حملةً استباقية، لوأد المشروع الإلهي في مهده، وتحرك آنذاك الجيش الحبشي الموالي لامبراطورية الرومان، ومن معه من مرتزقة العرب، في حملة أصحاب الفيل، باتجاه مكة المكرمة؛ بهدف هدم الكعبة المشرَّفة، والسيطرة على الوضع هناك، بما يمنع ظهور النور الإلهي من تلك البقعة المباركة، وقد ذكر الله تعالى في القرآن الكريم حملتهم تلك، وكيف فشلت تماماً، وكان الله لهم بالمرصاد، فدمَّرهم تدميراً، قال تعالى: {بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ * أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (١) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ (٢) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (٣) تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ (٤) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ}[الفيل:١-٥]، صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيْمُ.

فكانت تلك الحادثة العجيبة والمهمة من أهم إرهاصات القدوم المبارك لخاتم الأنبياء، {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ}[يوسف:٢١].

### شذرات من مولد الرسول ونشأته وتكوين المجتمع المسلم

في عام الفيل ولد رسول الله وخاتم أنبيائه، محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، ونشأ يتيماً؛ لوفاة والده، ثم من بعد ذلك وفاة والدته، فرعاه الله برعايته كما قال تعالى: {أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى}[الضحى:٦]، وهيَّأ له رعايةً مميزة من جده عبد المطلب، ثم من بعد وفاته من قِبَلِ عمه أبي طالب، ونشأ نشأةً مباركة طيبة، وفريدة، تفوق كل جهدٍ بشري تربوي، ولم يتدنس بشيءٍ من دنس الجاهلية، وارتقى في سُلَّم الكمال الإنساني، بإعدادٍ إلهي للمهمة العظيمة المُقدَّسة: رسالة الله للعالمين.

وفي تمام الأربعين من عمره الشريف ابتعثه الله بالرسالة إلى العالمين، وأنزل عليه القرآن الكريم، المعجزة الخالدة، الذي يحتوي رسالة الله تعالى، ويتضمن خلاصة كتب الله السابقة إلى الأنبياء «عَلَيْهِمُ السَّلَامُ»، وفيه الهداية الكافيَّة للناس إلى قيام الساعة، كما قال الله تعالى: { كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ}[إبراهيم:١].

وأتت رسالة الله رحمةً للعالمين، ونجاةً لمن يهتدي بها، ونوراً منقذاً من الظلمات، وبدأ رسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ» حركته بها، بدءاً في مجتمع مكة، وعلى مدى ثلاثة عشر عاماً، ثم هاجر إلى المدينة، حيث لم يتوفَّق مجتمع مكة آنذاك للشرف المهم والعظيم، في احتضان الرسالة الإلهية، ولم يؤمن منه إلا القليل، وأثَّرت عليه أكثر زعاماته المستكبرة، التي أصرَّت على الضلال باعتباره ضامناً لمصالحها غير المشروعة، في الاستعباد والاستغلال للناس، واتِّباع الأهواء والرغبات والأطماع.

ومع أن رسالة الله تعالى هي رحمةٌ لكل الناس، وفيها الخير لهم جميعاً، إن هُم آمنوا بها وقبلوها، وهي نورٌ يسمو بالإنسان في رشده وأخلاقه، وفي كل مسيرة حياته، ويترتب على الإيمان بها والاتِّباع لها خير الدنيا والآخرة؛ إلَّا أن قوى الشر والإجرام المستكبرة، وزعامات الفساد والطغيان المُضِلَّة، اتخذت موقفاً عدائياً ضد الرسول والقرآن، وسعت لمحاربة الإسلام بكل الوسائل والأساليب، بما في ذلك: الدعايات الكاذبة، والحرب الاقتصادية، والاستهداف العسكري، وكانوا مغرورين بإمكاناتهم العسكرية والمادية، وطامعين بالنجاح في القضاء على حركة النبي «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ» بالرسالة الإلهية؛ بالنظر إلى قِلة المسلمين في البداية، ومحدودية إمكاناتهم. أعلنوا حربهم على رسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، وعلى المسلمين، ومارسوا العنف، والتعذيب، والاضطهاد للمسلمين المستضعفين، وحاولوا الاغتيال لرسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، إلَّا أنهم فشلوا في ذلك.

وقد هاجر رسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ» من مكة إلى المدينة، حيث المجتمع الذي حضي بشرف الاحتضان للرسالة الإلهية، والإيواء والمناصرة لنبي الإسلام، وهم الأوس والخزرج اليمانيون، الذين سمَّاهم الله تعالى بالأنصار، وكانت الميزة المهمة لهم: أنهم أسلموا، وحملوا راية الإسلام، واحتضنوا المشروع الإلهي.

فتكوَّن المجتمع الإسلامي من المهاجرين والأنصار، بقيادة رسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، في المدينة المنورة؛ بينما كانت البيئة المحيطة بهم من بقية قبائل العرب بيئةً معادية، وكان الاستهداف لهم من مختلف الفئات، التي تحالفت وتعاونت في مؤامراتها وحربها ضد الإسلام والمسلمين، وكانت الأمور تتَّجه بشكلٍ واضح نحو المواجهة المسلَّحة، والحرب العسكرية، بعد أن فشل الأعداء في القضاء على الإسلام والمسلمين بالوسائل الأخرى، ولعدوانيتهم وحقدهم الشديد على رسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، وعلى المسلمين، ولرهانهم على إمكاناتهم العسكرية، الضخمة في العدد والعدة، مقارنة بالإمكانات البسيطة من ذلك لدى المسلمين؛ فأتى أمر الله تعالى لنبيه وللمسلمين بالجهاد في سبيل الله تعالى، والتحرُّك في الميدان العسكري؛ للتصدي للطاغوت، وكسر شوكة الاستكبار.

ومع أنَّ الصراع حالةٌ واقعيةٌ في المجتمعات البشرية، على مدى التاريخ، إلَّا أنَّ الجهاد في سبيل الله تعالى كان له مميزاته العظيمة والراقية، التي تجلَّت في الأداء الجهادي بقيادة رسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ» على أرقى مستوى، في مبادئه، وقيمه، وأخلاقه، وروحيته، وأهدافه، فالقضية هي أسمى قضية، هي نور الله وهديه المبارك، هي الإسلام العظيم، هي الحق في مواجهة الباطل، والخير في مواجهة الشر، والعدل في مواجهة الظلم.

### واجه رسول الله مختلف فئات الشرك والكفر ومكائدهم

وفي الأداء الجهادي لرسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، كان التحرك بإذن الله وأمره، كما قال تعالى: {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ (٣٩) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ}[الحج:٤٠]، وأتى الأمر من الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» إلى عبده ورسوله وجنديه: محمد بن عبد الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا}[النساء:٨٤].

وقد واجه رسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ» مختلف فئات الكفر والشر، التي أعلنت حربها على الإسلام، من مشركي العرب، واليهود، وصولاً إلى المواجهة المباشرة مع الروم، الدولة الكبرى آنذاك، وحقَّق الله لنبيه وللمسلمين معه الانتصارات الكبرى، والتمكين العظيم، والفتح المبين، وتجاوزوا التحديات والمخاطر الكبرى، وتهاوت قوى الشر والكفر واحدةً تلو الأخرى، بالرغم من إمكاناتها الكبيرة، وما بذلته من جهدٍ وكيدٍ في محاربتها للإسلام، وصفه الله في القرآن الكريم بقوله تعالى: {وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ}[إبراهيم:٤٦]، فقد تجمَّع- آنذاك- خبث اليهود ومكرهم، ومكائدهم، وغدرهم من جهة، مع شراسة المشركين من المجتمع العربي، الذي كان مجتمعاً معروفاً بالقتال العنيف، وبالتوحش، إلى درجة وأد البنات، وقتل البنين، والتَّمرُّس على القتال الدائم حتى لأتفه الأسباب، والمعتاد على القتل، والسلب، والنهب، كسلوكٍ اعتيادي، ولكنهم فشلوا جميعاً، حتى عندما وصلت المواجهة مع امبراطورية الرومان، بما تمثله من قوةٍ عسكريةٍ، واقتصاديةٍ، وسياسية، كلهم فشلوا، وكانت نتائج مؤامراتهم، ومكائدهم، وحروبهم ضد رسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّم» والمسلمين، كانت النتيجة هي انتصار المسلمين، إلى درجة أن أصبحوا قوةً فعَّالةً حاضرةً في الساحة العالمية، في الصدارة بين الأمم، ومتميزةً برسالتها المقدَّسة.

### خلّد الله المسيرة الجهادية لنبيه صلى الله عليه وعلى آله

لقد خلَّد الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» المسيرة الجهادية لنبيه محمد «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ» في القرآن الكريم؛ لتبقى درساً لكل أجيال الإسلام، بما فيها من التعليمات، والتوجيهات، والمواقف، والتقييم للأداء في حالات

## ـد النبوي الشريف ١٤٤٦هـ

# ـرآن الكريم والتحرك على أساس توجيهات اللّه

انتصار المسلمين، وحتى أسباب إخفاقهم في بعض المعارك، وشمل الحديث في الآيات القرآنية:

وقائع غزوة بدرٍ الكبرى، وغزوة أُحُد، وغزوة الأحزاب، المعروفة بـ (غزوة الخندق)، ووقائع أخرى من المواجهات مع مشركي العرب، وصولاً إلى الفتح العظيم: فتح مكة المكرَّمة.

وكذلك المواجهات مع اليهود، بمختلف تجمعاتهم المعادية للإسلام: بني قينقاع، وبني النظير، وبني قريظة، وفي خيبر، وفدك، والعوالي، ووادي القرى... وغيرها.

وكذلك المواجهة مع الرومان في غزوة مؤتة، وغزوة تبوك، التي تحققت فيها نتائج مهمة، مهَّدت السبيل لتحقيق انتصارات الفتوح الكبرى فيما بعد في مواجهة الروم، وانتقلت بالمسلمين إلى مستوى المواجهة لهم.

وواجه أيضاً جبهة النفاق، التي كانت تخلخل الصف الإسلامي من الداخل، وتعمل لخدمة الأعداء؛ فأتى الأمر من الله تعالى بالموقف الحاسم، في قوله «جَلَّ شأنُهُ»: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}[التوبة:٧٣]، فشنَّ رسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ» عليهم حملةً كبيرةً؛ لفضحهم، وإبطال تأثيرهم في الساحة الإسلامية، وإفشال مساعيهم لخدمة الأعداء، وأهانهم، وأذلهم، وقهرهم، وكان سقف الإجراءات تجاههم عالياً إلى مدىً بعيد، كما قال تعالى: {لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلاً (٦٠) مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلا (٦١) سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً}[الأحزاب:٦٠-٦٢].

### أهم الدروس العظيمة من مسيرة رسول الله الجهادية

والدروس العظيمة الملهمة الهادية من مسيرة رسول الله الجهادية، كفيلةٌ بالارتقاء بالمسلمين من واقعهم المؤسف في هذا العصر، الذي وصل بهم إلى درجة الخنوع والذلة في مواجهة اليهود، الذين قد ضَربَ الله عليهم الذلة والمسكنة، ومن أهم تلك الدروس:

أولاً: ضرورة التمسك بقضيتهم المقدَّسة في حمل رسالة الله تعالى، والالتزام بها، وحمل راية الإسلام الموعود بالظهور والغلبة، كما قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ} [التوبة:٣٣]، والتحرُّك وفق تعليماته المباركة.

ثانياً: الثقة بالله تعالى، والتوكل عليه في مواجهة التحديات والمخاطر والأعداء، كما أمر الله نبيه «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، فقال له: {فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ}[النمل:٧٩]، وقال له: {وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ}[الفرقان:٥٨]، وقال «جَلَّ شأنُهُ»: {وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ}[آل عمران:١٢٢].

ثالثاً: الروح المعنوية العالية، والاستعداد للتضحية في سبيل الله تعالى، كما قال «جَلَّ شأنُهُ»: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ}[التوبة:١١١]، وأهم عاملٍ في ذلك هو: الانطلاقة الإيمانية، التي يحظى المجاهدون فيها بالدعم المعنوي الإلهي، كما قال تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ}[الفتح:٤].

رابعاً: البصيرة العالية، والوعي، واليقين، بما في ذلك الوعي القرآني عن الأعداء بمختلف فئاتهم، وعن طبيعة الصراع معهم، وعن عوامل النصر، وأسباب الهزيمة، وفي القرآن الكريم البصيرة الكافيَّة، كما قال الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»: {قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا}[الأنعام:١٠٤].

خامساً: الصلابة، والصبر، والثبات، في مواجهة الصعوبات والتحديات، كما قال الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}[آل عمران:٢٠٠].

سادساً: الاستقامة، والتقوى لله، والاهتمام العملي، والجد، والمثابرة، والمسارعة، كما قال الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»: {أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ}، وقال «جَلَّ شأنُهُ»: {وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا}[آل عمران:١٢٠]، وقال «جَلَّ شأنُهُ»: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا}[التوبة:٤١]، وقال «جَلَّ شأنُهُ»: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ}[آل عمران:١٣٣].

سابعاً: الحكمة، والرشد، والأخذ بالأسباب، وحسن تقدير الموقف، والإدارة الصحيحة في الأداء، على المستوى الاستراتيجي والتكتيكي، فكان لكل معركةٍ خطتها، وترتيباتها، وطريقتها، ما بين بدرٍ، وأُحُد، والخندق؛ وما بين قينقاع، وقريظة، وخيبر؛ وما بين غزوة الحديبية، وفتح مكة، وغزوة حنين، وغزوة مؤتة، وغزوة تبوك؛ وما بين السرايا إلى مناطق كثيرة، والعمليات الاستباقية، والهجوم المباغت... وغير ذلك.

لقد كانت مسيرة رسول الله الجهادية أعظم قصة نجاح في التاريخ، لأعظم قائدٍ وقدوة، ولأقدس راية، وبأقل التكاليف على مستوى الخسائر البشرية والمادية، ولصالح أعظم مشروع لخير الناس في الدنيا والآخرة.

إنَّ الاتِّباع، والاقتداء، والاهتداء، والتأسي برسول الله محمد «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، بقدر ما هو التزامٌ إيماني، هو طريق النجاة والفلاح، وصلةٌ برحمة الله تعالى وتأييده ورعايته، قال الله تعالى: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا}[الأحزاب:٢١].

### عمليات قواتنا البحرية ناجحة وفي غاية التأثير

إننا في هذه المناسبة المباركة، وفي ظل الظروف الراهنة، التي تعاني فيها الأمة الإسلامية من الاستهداف الشامل، من قِبَلِ قوى الكفر والنفاق، وعلى رأسها: أمريكا وإسرائيل، ومن يدور في فلكهم، وفي إطار مسؤولية المسلمين الجهادية، لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، الذي يرتكب الأعداء الصهاينة اليهود بحقه جرائم الإبادة الجماعية في كل يوم، لنؤكِّد ثبات شعبنا اليمني المسلم العزيز، على موقفه المبدئي الجهادي، في حمل راية الإسلام، والوقوف بوجه الطاغوت والاستكبار.

وإنَّ عملية اليوم، التي نفَّذتها القوة الصاروخية، بصاروخٍ باليستي جديد، بتقنية متطورة، حيث تجاوز واخترق كل أنظمة الحماية، التي يحتمي بها العدو الإسرائيلي، ويتمترس بها، بما في ذلك منظومات الدفاع الجوي المتعددة والمتنوعة، إضافةً إلى المدى البعيد، حيث قطع مسافة تقدر بـ (٢٠٤٠ كم)، في غضون (١١ دقيقة ونصف الدقيقة)، هي في إطار المرحلة الخامسة من التصعيد ضد العدو الإسرائيلي، ونصرةً للشعب الفلسطيني، وعملياتنا مستمرةٌ طالما استمر العدوان والحصار على غزة، وموقفنا ثابتٌ حتى تطهير فلسطين المحتلة من براثن الاحتلال الصهيوني، نُصَعِّد في كل مرحلة تصعيد، وننسق مع إخوتنا المجاهدين في فلسطين، وفي محور القدس والجهاد والمقاومة، ونتحرك لفعل ما هو أكثر، والقادم أعظم بإذن الله تعالى.

كما تواصل قواتنا المسلحة عملياتها في البحار، لاستهداف الحركة الملاحية المرتبطة بالعدو الإسرائيلي، وشريكه الأمريكي والبريطاني، وهي- بحمد الله وتوفيقه- عملياتٌ ناجحة، وفي غاية التأثير.

أمَّا فيما يتعلَّق بالوضع الداخلي: فقد بدأ مسار التغيير في الجانب الحكومي، وفي الجانب القضائي، وهي البداية، والمسار في ذلك متواصلٌ- بإذن الله تعالى- حتى الاستكمال، وحتى يلمس أبناء شعبنا العزيز الثمرة المطلوبة لذلك.

وإننا نتوجَّه إلى أمتنا الإسلامية جمعاء، للتذكير بالمسؤولية الدينية والواجب المقدَّس لنصرة الشعب الفلسطيني، وإنَّ موقع هذه المسؤولية في الدين، هو في المستوى الذي قال عنه رسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»: ((مَنْ أَصْبَحَ لا يَهْتَمُّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَلَيْسَ مِنْ مِنْهُم، وَمَنْ سَمِعَ مُنَادِيًا يُنَادِي: يَا لَلْمُسْلِمِينَ، فَلَمْ يُجِبْهُ، فَلَيْسَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ)).

### نهج الايمان التمسك بالقرآن الكريم والتحرك على أساس توجيهات الله

إنَّ النهج الإيماني الذي سار عليه رسول الله «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، هو: التمسك بالقرآن الكريم، والتحرُّك العملي على أساس توجيهات الله تعالى، كما قال الله «جَلَّ شأنُهُ»: {آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥) لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}[البقرة: ٢٨٥-٢٨٦]، صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيْمُ.

وَفِي خِتَامِ هَذِهِ الكَلِمَة، أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَكْتُبَ أَجْرَكُم جَمِيعاً عَلَى حُضُورِكُم، وَإِحْيَائِكُم العَظِيم لِهَذِهِ المُنَاسَبَة المُبَارَكَة، وَأَنْ يَكْتُبَ أَجْرَ كُلِّ العَامِلِين، مِنْ: أَمْنِيِّين، وَمُنَظِّمِين، وَفَنِّيِّين... وَغَيْرِهِم، كَتَبَ اللهُ أَجْرَكُم جَمِيعاً، وَبَارَكَ فِيْكُم، وَتَقَبَّلَ مِنْكُم.

وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ؛؛؛

رَعَاكُمُ الله، وَبَارَكَ اللهُ فِيْكُم، وَحَفِظَكُم، وَكَتَبَ أَجْرَكُم، وَبَيَّضَ اللهُ وُجُوهَكُم، وَرَفَعَ قَدْرَكُم، وَأَعْلَى شَأنَكُم، فِي رِعَايَةِ الله.

القضائية
عدد خاص- ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٦هـ

# النائب العام يحضر فعاليات المولد النبوي في محافظتي ذمار والبيضاء

نظمت السلطة القضائية بمحافظة ذمار في ٤ من سبتمبر الجاري فعالية خطابية احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وفي الفعالية، أشار النائب العام الدكتور الديلمي إلى المكانة العظيمة التي خصها الله تعالى لخاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وارتباط أهل اليمن به وبرسالته التي أخرجت الناس من ظلمات الشرك إلى نور الحق المبين.

وبين، أن الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم هو الرحمة المهداة، وأن إحياء ذكرى مولده يُمثّل تعبيراً عن الحمد والشُكر لله تعالى على نعمة الهداية.

ولفت إلى أن هذه المهرجانات للاحتفاء برسول الله لا تغيظ سوى المنافقين، وأن بعدها نصر قريب بإذن الله تعالى.

وأكد القاضي الديلمي ضرورة السير على نهج الرسول الأعظم، والاقتداء بأخلاقه وجهاده في إعلاء كلمة الله وإقامة العدل ونصرة المظلومين، مشيدا بجهود السلطة القضائية في تنظيم الفعالية.

من جانبه أكد رئيس محكمة الاستئناف بالمحافظة القاضي إبراهيم الظرافي، أن الجرائم التي ترتكب في غزة، كشفت الأقنعة وفضحت وجوه النفاق، ومع قدوم هذه المناسبة تتجلى هذه الحقائق.

واعتبر إحياء ذكرى المولد النبوي تعبيراً عن الحب والولاء والارتباط بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم، والسير على نهجه وخطاه في مواجهة الظلم والاستكبار.

وأشار إلى أن تجليات هذا الارتباط والتعظيم تعتبر عامل من عوامل النصر والتمكين والفتح بإذن الله تعالى.

تخلل الفعالية، بحضور عضو مجلس الشورى حسن عبد الرزاق، ومسئول التعبئة العامة بالمحافظة أحمد الضوراني، ومدير أمن المحافظة العميد أحمد الشرفي، ورؤساء وأعضاء المحاكم وشخصيات اجتماعية، فقرات إنشادية وشعرية معبرة.

كما نظم المجلس المحلي بمدينة البيضاء يوم السبت الرابع من ربيع الأول ١٤٤٦هـ فعالية خطابية بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وفي الفعالية التي حضرها محافظ البيضاء عبد الله إدريس، أكد النائب العام الدكتور محمد الديلمي، أن إحياء هذه المناسبة الدينية الجليلة محطة إيمانية للتزوّد من القيم والأخلاق والمبادئ العظيمة.. مبيناً أن الرسول الكريم أرشد الأمة إلى الطريق الصحيح ورفض الخضوع لغير الله تعالى.

وأشار إلى أن الاحتفاء بذكرى مولد الرسول في ظل المرحلة الراهنة التي تواجه فيها الأمة الإسلامية جملة من التحديات والإساءات المتكررة لرموزها ومقدساتها، يمثل رداً عملياً يبرز مكانة كتاب الله وعظمة رسوله في وجدان أبنائها.

واستعرض الدكتور الديلمي الارتباط الوثيق بين الشعب اليمني ورسول الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله .. مؤكداً أن الاحتفاء بالمولد النبوي يعكس ذلك الارتباط والمكانة العظيمة التي أعطاها الرسول الكريم لليمنيين.

وفي الفعالية التي حضرها وكيلا المحافظة عبدالله الجمالي وصالح المنصوري، استعرض مدير مديرية مدينة البيضاء أحمد الرصاص دلالات الاحتفاء بذكرى مولد رسول الإنسانية في هذا الظرف الاستثنائي الذي يعيشه اليمن والأمة العربية والإسلامية وفي مقدمتها الأوضاع المأساوية في فلسطين.

وأكد اهمية إيصال رسائل للعالم بالمضي على النهج القويم للنبي الأكرم صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله بمقارعة الظلم والطغيان والثبات على الحق المبين،

تخللت الفعالية التي حضرها أمين محلي مدينة البيضاء صادق القاضي، قصائد شعرية وفقرات وموشحات دينية معبرة عن المناسبة.

# والقاضيان هادي والشهاري يشاركان في فعاليات المولد النبوي بمحافظات الجوف وحجة والمحويت

وفي سياق متصل نظمت السلطة القضائية بمحافظة الجوف وصندوق النظافة والتحسين ووحدة العلماء وعدد من المكاتب في الـ ٣٠ من صفر ١٤٤٦هـ فعالية خطابية بذكرى المولد النبوي الشريف.

وفي الفعالية التي حضرها رئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي أحمد الشهاري، أشار أمين عام مجلس القضاء الأعلى القاضي سعد هادي، إلى تزامن الاحتفاء بهذه المناسبة الدينية العظيمة مع الموقف المشرف للشعب اليمني في نصرة الشعب الفلسطيني.

ولفت إلى الانتصارات التي حققتها القوات المسلحة في معركتها المساندة للأشقاء في غزة.. مؤكدا أن إحياء ذكرى المولد النبوي يجسد الهوية الإيمانية للشعب اليمني ومدى ارتباطه بالرسول الكريم وآل بيته.

من جانبه أشاد رئيس محكمة الاستئناف بالمحافظة القاضي عبد الملك العلفي، بجهود كل من ساهم في تنظيم هذه الفعالية.

وأكد على أهمية المشاركة الفاعلة في الفعالية المركزية التي ستقام في المحافظة بهذه المناسبة.

فيما أشار رئيس محكمة المتون الابتدائية القاضي علي المخرفي، إلى أهمية إحياء ذكرى مولد رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم والحشد الكبير للفعالية المركزية.. معتبرا ذكرى المولد النبوي من المحطات المهمة للأمة الإسلامية بما تمثله من وعي وبصيرة وارتباط وثيق بالرسول الكريم.

حضر الفعالية مدير التعبئة العامة في المحافظة فؤاد العزي، وأعضاء محكمة الاستئناف والنيابة العامة.

كما احتفت السلطة القضائية بمحافظتي حجة والمحويت أوائل ربيع الأول الجاري بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وفي الفعاليتين الاحتفائيتين أشار رئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي أحمد الشهاري بحضور، أمين عام مجلس القضاء الأعلى القاضي سعد هادي، إلى أهمية الاحتفاء بمولد سيد البشرية وخاتم الأنبياء صلى الله عليه وآله وسلم باعتبار المناسبة من أهم وأعظم وأغلى المناسبات على قلوب أحفاد الأنصار.

وأوضح أن الاحتفال بهذه المناسبة الدينية الجليلة يجسد مدى الحب والارتباط بالرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم كعقيدة راسخة واعتزاز وافتخار بالنبي الخاتم الذي غير مولده مجرى التاريخ إذ اخرج البشرية من الظلمات إلى النور.

وأكد أهمية الاحتفاء بهذه الذكرى لاستلهام الدروس والعبر من سيرة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وسجاياه وشجاعته لاسيما في ظل ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر وحرب إبادة.

فيما اشار رئيسا محكمتي الاستئناف، القاضي عبد الملك شرف الدين والقاضي احمد يحيى شرف الدين، إلى أن الإسلام دفع الظلم عن الناس وبرحمته عز وجل سخر للأمة خير خلق الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لإخراج الناس من الظلمات إلى النور.

واستعرضا قبسات من حياة المصطفى وتجلي رحمته صلى الله عليه وآله وسلم في العديد من المواقف.. لافتا إلى أن الله عز وجل أنزل القرآن على نبيه في وقت ساد فيه الظلم والجهل ولبى الرسول ما أمره ربه وأرشد الناس إلى السبيل القويم.

ولفتا إلى أهمية الامتثال لتوجيهات الله وتعظيم وتوقير النبي الخاتم صلى الله عليه وآله وسلم وطاعته المقترنة بطاعة الله وأن نؤمن به وما أنزل إليه من ربه.

فيما أكد رئيس نيابة الاستئناف بالمحافظتين، القاضي عبد الله الأحمر والقاضي عبد المغني البركاني، أن مولد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم الذي أرسله الله رحمة للعالمين أعظم مناسبة تشهدها البشرية جمعاء، ويجب الاحتفال بها بصورة تليق بعظمة المناسبة وعظمة صاحبها.

ولفتا إلى أن الاحتفاء بالمناسبة الدينية الجليلة هو إحياء للنفوس والمشاعر بنعمة مولد النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم.

وأشارا إلى أن اليمن يستعد للخروج الكبير ابتهاجا واحتفالا بمولد الرحمة المهداة في ظل العدوان الأمريكي البريطاني الإسرائيلي على غزة.

وأكدا أهمية الاستمرار في التحشيد والتعبئة دفاعاً عن الدين ونصرة لإخوتنا في غزة الذي يتعرضون لأبشع المجازر التي يشهدها التاريخ، والحشد للفعاليات المركزية احتفاء بمولد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم.

تخلل الفعاليتين، اللتين حضرهما قيادات المحافظتين وأعضاء الاستئناف ومديرا عامين محكمتي الاستئناف قصائد شعرية معبرة عن المناسبة.

## بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٦هـ

# وزارة العدل وحقوق الإنسان تنظم ورشة ثقافية توعوية لكادرها النسائي

**القضائية-صنعاء:**

نظمت وزارة العدل وحقوق الإنسان اليوم ورشة ثقافية توعوية لكادرها النسائي بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

وفي الورشة أكد نائب وزير العدل وحقوق الإنسان القاضي إبراهيم الشامي أهمية إحياء ذكرى المولد النبوي بما يليق بمكانة النبي في قلوب المسلمين بشكل عام واليمنيين خاصة.. لافتا إلى أهمية استلهام الدروس والعبر من حياة الرسول الكريم وسيرته العطرة.

وأشار إلى أهمية الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم، والتحلي بصفاته وأخلاقه، وترسيخ قيم ومبادئ رسالته وتطبيقها في واقع الحياة.

ولفت إلى تزامن هذه الذكرى مع أحداث ومنعطف تاريخي تمر به الأمة متمثلا بمعركة طوفان الأقصى وموقف اليمن المناصر للمستضعفين في فلسطين وقطاع غزة، من خلال الضربات الموجعة لقوى الإجرام الاسرائيلي والأمريكي والبريطاني في البر والبحر والجو.. داعيا إلى التفاعل والتحشيد للفعالية المركزية يوم الثاني عشر من ربيع الأول.

من جانبها تطرقت مدير عام المرأة والطفل وشؤون أموال القصر أميرة الشوافي، إلى دلالات احتفاء اليمنيين منذ القدم بالمولد النبوي الشريف، وما يمثله من تجسيد قوي لارتباطهم بنبي الأمة.

واعتبرت الاحتفاء بهذه المناسبة العظيمة محطة مهمة للتزود من السيرة النبوية العطرة وتجديد الارتباط بالرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وبينت أن المولد النبوي يعزز القيم الإنسانية والصمود والثبات في وجه الأعداء ورفع راية الإسلام.

وفي الفعالية التي شاركت فيها الكوادر النسائية في وزارة العدل وحقوق الإنسان استعرضت هناء المهدي من اللجنة الوطنية للمرأة، جانبا من سيرة الرسول العطرة، وأكدت على أهمية تطبيق نهج الرسول والسير على هديه.

# جنونُ المنافقين في مولد نبينا العظيم

**بشرى المؤيد**

ما إن اقترب "عيد ميلاد نبينا العظيم" حتى ترى جنون المنافقين في كُلّ مكان ازدادوا غيظاً، ازدادوا حقداً، ازدادوا انتشاراً؛ بحيث تراهم في كُلّ مكان ينعقون بحدة كلماتهم، ويعترضون بأقوالهم، ويخرجون من ثكناتهم، وينشرون شائعاتهم كأنهم يعلنون حرباً علنية على مولد رسولنا الكريم؛ فبدأت فتاويهم تشتغل في كُلّ الأركان بأن هذا الاحتفال بدعة، وبأن الفقراء أولى بالمال الذي ينفق؛ من أجل الزينة، وتظهر نغمة أين الراتَب يا حَوثي؛ فلا تراهم إلا وقد انتشروا كما ينتشر الجراد ينشرون سوء غسيلهم في قلوب ونفوس الضعفاء الذين تتقلب قلوبهم بمئة لون ولون.

ومن أجمل ما يعمله المنافقون أنهم أزالوا عن وجوههم مساحيق التجميل التي تزينوا بها والأقنعة التي كانوا يخفون بها وجوههم الحقيقية وتصرفاتهم القبيحة، ويظهرون بما كانوا يخفون من نار كانت تأكل قلوبهم فخرجت من أفواههم كسموم ينفثونها في أوساط المجتمع بحجّة أن قلوبهم على الفقراء والمحتاجين، في حين أنهم أبعد ما تكون قلوبهم عن الإنسانية أو الشعور بما يشعر به الفقراء من عوز وحاجه، فلماذا لا يأتي هذا الشعور الإنساني الرائع إلا عند قرب موعد احتفال شعبنا العظيم بمولد نبيه العظيم والكريم؟!

وهم طوال عام كامل لا يدرون أين هم هؤلاء الفقراء والمحتاجين، وإذَا دققوا ورأوا سيرون أن من ينفق ويزين ويحتفل هم الفقراء أنفسهم والمحتاجون الذين يتحدثون عنهم فلا يحتاجون على من يزايد عليهم؛ لأنَّهم أصبحوا يتمتعون "بوعي كامل" ويعرفون أنهم منافقون مستأجرون يستخدمهم الأعداء متى شاءوا وأين ما يريدوا.

والسؤال الذي يتبادر إلى أذهاننا لماذا يتضايقون من اللون والضوء الأخضر؟ أيسبب لهم ضيق الصدر؟ أم وجع قلب؟ أم صداع رأس؟ لماذا يثير حساسيتهم؟ وتغضب نفوسهم؟ وتتجلى أحقادهم؟

ويظهر غيظهم على الملأ ويقولون كلاماً بأفواههم يتعجب منهم من يسكنون الأرض والسماء، لقد استخدموا كُلّ وسائلهم الإعلامية وأنفقوا أموالًا على منافقيهم ليس لها حصر، ربما لو أنفقوا جزءاً منها "للفقراء والمحتاجين" لكان خيراً لهم وكتب لهم في ميزان حسناتهم ودعا لهم الفقراء بما كانوا يريدون، لكن هم يكيدون بأن لا يسد جوع الفقراء إلا من "الزينة" التي ينفقها الفقراء أنفسهم في مولد نبيهم الكريم، عجيب أمرهم وعجيب كيف يتصرفون وكيف يفكرون؟

وبعد الدعايات والشائعات، وإثارة البلابل في كُلّ مكان وزاوية، واللعب على وتر الطائفية والمذهبية، والادعاءات بأن الحوثي ضد الجمهورية ويريد عودة الكهنوتية كما يسمونها، ونداءات بالصوت العالي "حافظوا على جمهوريتكم أيها الجملكيون"؛ خلطوا الحابل بالنابل، عيد مولد النبي بقرب عيد ٢٦سبتمبر فأصبحوا متخبطين لا يعرفون ماذا يعملون؟ لا يعلمون بأن الأهداف السبتمبرية التي قامت عليها الجمهورية لم ينفذوا منها بنداً واحداً من أهدافها الستة، وأن ثورة ٢١ سبتمبر الخالدة قامت؛ من أجل تصحيح مسارات الثوراتَ الأُخرَى التي حادت ومالت عن أهدافها ومبادئ ثوراتها، وأرجعتهم إلى صوابهم وبوصلتهم الصحيحة والحقيقية وبدأت في تنفيذ أهداف الثورة وكلّ إنجازاتها أصبحت ملموسة وحقيقية أمام العيان يشاهدها القاصي والداني بكل فخر واعتزاز، ولذلك تراهم يفقدون عقولهم حينما رأوا كُلّ ما عملوا ذهبت أدراج الرياح؛ فخروج ملايين الملايين في مولد النبي كان جوابًا كافيًا من الشعب بأنكم لن تستمروا في خداعنا، وتزييف الحقائق، والكذب والافتراء على هذا الشعب الكريم الطاهر المتمسك بنبيه وأخلاقه ومبادئه وقيمه ودينه؛ فوعيه جعلكم تشعرون بخزي كذبكم وأفعالكم.

خرجت الملايين أفواجاً أفواجا كأنهم في يوم الحج، بل أشد أو يوم الحشر فما رأينا من خروج النساء والرجال والأطفال كلهم ملبون هاتفون "طلع البدر علينا، من ثنيات الوداع، وجب الشكر علينا، ما دعا لله داع"، وكثير من الأناشيد التي تعبر عن حبهم لرسول الله، خرجوا والفرحة والبهجة على وجوههم كأن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- حاضراً بينهم يلوح بيديه الشريفتين لهم.

خرجوا والسرور يغمرهم بانتصاراتهم وبنصرة فلسطين التي هي ما زالت حية في قلوبهم فكانت المفاجأة لأهل فلسطين والعالم "بصاروخ فرط صوتي ٢" الذي أفرحهم في يوم ميلادك، ميلاد "نبي الرحمة والإنسانية" فأبهج كُلّ القلوب الحرة فسلام على نبينا الكريم، ونهديك من "يمن الإيمان والحكمة اليمانية أجمل السلام، وأجمل الهدايا، وأجمل التعابير، وأجمل الأخلاق التي زرعتها في قلوبنا والتي جسدها اليمنيون فعلاً وقولاً.

فسلام لك يا رسول الله من أنصارك المحبين والمناصرين لك الذين لم يخذلوك منذ بدء رسالتك في الجاهلية الأولى إلى يومنا هذا في الجاهلية الثانية فأحيوها بأخلاقك الدائمة الخالدة، سلام عليك يا نبينا إلى ميلادك القادم ونحن والعالم والكون في أكمل الخير بكل تنوعاته.

القضائية
عدد خاص- ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٦هـ

# عدد من محاكم الجمهورية تحيي ذكـ

القضائية-تقرير/ عبد العليم الهجري:

تزامنا مع إحياء اليمنيين لمناسبة الذكرى السنوية للمولد النبوي الشريف وابتهاجهم بهذه الذكرى العظيمة نظمت عدد من المحاكم فعاليات خطابية جسدت معاني الترابط والصلة بين يمن الأنصار ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نستعرض بعضا منها في هذا التقرير.

## محكمة ونيابة مديرية خمر في عمران تحتفي بذكرى المولد النبوي الشريف

حيث نظمت محكمة ونيابة خمر الابتدائيتين بمحافظة عمران، الثامن من ربيع الأول الجاري، فعاليات خطابية وثقافية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام.

وفي الفعالية أكد رئيس المحكمة القاضي هلال الجند ووكيل النيابة القاضي نورالدين العفيف أهمية الاحتفال بذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لما لهذه المناسبة العظيمة من مكانة كبيرة في قلوب اليمنيين.

وأشارا إلى أهمية الاهتداء والاقتداء بنهج المصطفى والسير على خطاه والتأسي به في كل الأعمال، منوهين إلى ضرورة استلهام الدروس من سيرة النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم.

وحث الجند والعفيف، على التحشيد والمشاركة الفاعلة في الاحتفال المركزي في الثاني عشر من ربيع الأول بما يغيض الأعداء وإرسال رسائل أن الشعب اليمني متمسك بالرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

## محكمة الحشاء الابتدائية تحتفي بذكرى المولد النبوي الشريف

وفي محافظة الضالع نظمت محكمة الحشاء الابتدائية فعالية ثقافية وخطابية جماهيرية في السادس من ربيع الأول الجاري ابتهاجا بذكرى مولد سيد الخلق صلوات الله عليه وعلى آله.

وفي الفعالية القى رئيس محكمة الحشاء الابتدائية القاضي رضوان صادق قايد المدادي كلمة أوضح فيها أهمية الاحتفاء بالمولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وازكى التسليم، وعلى عمق ارتباط أبناء اليمن برسولهم الأعظم، وتجديد مواصلة مسيرة نصرة الدين الإسلامي التي بدأها أجدادهم الأنصار منذ فجر الإسلام.. مؤكدا على ضرورة استلهام الدروس والعبر من حياة وسيرة الرسول الأعظم، ومواصلة الفعاليات الاحتفالية بهذه المناسبة والحشد المشرف لإنجاح الفعالية المركزية التي ستقام في مديرية دمت يوم ١٢ ربيع الأول بما يليق بمكانة صاحبها العظيمة في قلوب اليمنيين.

بدورة اوضح مدير عام المديرية العميد أحمد طه سفيان أن المولد النبوي تجاوز المناسبة الدينية العادية ليصبح مؤتمرا توعويا وميدانا تنافسيا لاستعادة الأمجاد التي صنعها صاحب هذه المناسبة، وأن اليمنيون يحتفلون بمولد خير البرية لاستلهام العبر والدروس من سيرته العطرة.

من جانبه أكد عضو هيئة علماء اليمن الشيخ محمد الطمالي، أن الاحتفال بهذه المناسبة من الشعائر الدينية العظيمة التي اختص الله الشعب اليمني بإحيائها جيلا بعد جيل على نطاق واسع، وبتفاعل رسمي وشعبي غير مسبوق ليس له نظير في العالمين.. داعيا إلى عدم الالتفاف للمرجفين والمضلين الذين يبدعون الاحتفال بذكرى المولد النبوي بهدف فصل الامة عن نبيها.

حضر الفعالية وكيل محافظة الضالع الشيخ حسن بن علي وجية الدين، ومدير مديرية الأزارق الشيخ عبد الله عفيف، ومدير أمن المديرية، العقيد أبو رعد أرحب، ووكيل نيابة الحشاء القاضي أحمد الجابري، ومستشار المحافظة الشيخ شائف النجار، ومسئول التعبئة عبد الباسط الوجيه، ورئيس قلم التوثيق شائف القاضي، ورئيس قلم الكتاب عبده علي قحطان، وقائد قطاع النجدة المقدم رؤوف جبارة، والعديد من المشائخ والاعيان ووجهاء المديرية وجمع غفير من المواطنين

## محكمة ونيابة زبيد الابتدائية تحتفي بميلاد الرسول الاعظم

وفي محافظة الحديدة أحيت محكمة ونيابة زبيد الابتدائية فعالية ثقافية شعرية وإنشادية بمناسبة ذكرى مولد النبي الأعظم.

وفي الفعالية التي اقيمت برعاية رئيس محكمة زبيد القاضي علي المشرع ووكيل نيابة زبيد القاضي معاوية حسين تبيلي استعرض وكيل النيابة في الكلمة التي القاها عضو النيابة القاضي محمد طارش أهمية الاقتداء بالرسول الاعظم محمد صلى الله عليه واله وسلم في أعماله الجهادية والروحية والإيمانية.. داعياً جميع الحاضرين إلى الاقتداء بسيرة النبي المصطفى محمد صلوات الله عليه وآله وسلم.

وأشارت كلمة وكيل النيابة الى حركة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومشروع مسيرته الايمانية التنويرية.. محذرا مما يسعى له الأعداء في هذه المرحلة التي تستدعي أن نتمسك برسول الله أكثر من أي وقت مضى وملازمة تعاليمه وهديه، واستغلال هذه الأيام المباركة في كثرة الصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وأوضح أهمية هذه الفعالية في غرس قيم الحب والولاء في نفوس المسلمين، والالتفاف حول سيرة الرسول صلوات الله عليه وآله وسلم.. متطرقا لذكر الأحداث التي حصلت عند مولده صلوات الله عليه وآله.

ولفت الى دور القيادة الربانية الحكيمة بقيادة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ومن قبله مؤسس المسيرة القرآنية الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي في نشر مفاهيم وقيم وتعاليم الدين الاسلامي المحمدي القرآني الصحيح.

كما دعت كلمة وكيل النيابة الحاضرين إلى التفاعل في الاحتفال بمولد الرسول الكريم في الفعالية المركزية الكبرى التي ستقام في ١٢ ربيع الاول الجاري.

ونقل وكيل النيابة في كلمته تحيات ومباركة النيابة العامة ممثلة بمعالي النائب العام وكافة اعضاء ومنتسبي السلطة القضائية.. مشيدا بتفاعل الضيوف.

وفي الفعالية، التي شارك فيها قضاة المحكمة والنيابة العامة، رحب رئيس القلم بمحكمة زبيد عبده الفداوي بجميع الحاضرين من الضيوف.

ولاقت الفعالية التي شارك فيها مدراء عموم مديريات زبيد والجراحي والتحيتا ومدراء الأمن والمشرفين وعدد كبير من الامناء والمحامين، استحسان الحاضرين.

كما تخلل الفعالية القصائد الشعرية التي اشعرتهم بحبهم وارتباطهم بالنبي محمد صلوات الله عليه وعلى آله وسلم.

## فعالية مشتركة لمحكمة والسلطة المحلية والاوقاف بمديرية بعدان

وفي مديرية بعدان بمحافظة إب أقيمت فعالية ثقافية وخطابية جماهيرية مشتركة لمحكمة بعدان الابتدائية والمجلس المحلي بالمديرية ومكتب الأوقاف في السابع من ربيع الأول الجاري تحت شعار "لبيك يا رسول الله".

وفي الفعالية، التي حضرها وكيل محافظة إب الشيخ صادق حمزة ونائب لواء إب ابو جلال العياني ورئيس محكمة بعدان الابتدائية القاضي ماجد أحمد نعمان الزمر ونائب مدير هيئة أوقاف محافظة إب صدام العميسي ومدير مديرية بعدان أبو عبدالله الجلال، أوضح رئيس قلم التوثيق طه الهتار في الكلمة الافتتاحية ان إحياء ذكرى مولد المصطفى صلى الله عليه وآله في ظل انحراف وشتات أبناء الأمة يؤكد استمرار أبناء اليمن في نصرة الرسول وقضايا الأمة الإسلامية، وتجسيدا للعلاقة التي تربط أبناء الحكمة والإيمان بالرسول الكريم عليه افضل الصلاة وازكى التسليم.

# ـرى المـــولـــد الـــنـــبـــوي الـــشـــريـــف

ولفت الى أن الاحتفال بذكرى مولد الرسول الاعظم، في ظل موقف اليمن المشرف في مناصرة الشعب الفلسطيني ومواقف التطبيع والخذلان والتآمر على القضية الفلسطينية من قبل بعض حكام العرب، شاهد حي على عزيمة الشعب اليمني وثباته وجهاده في مواجهة أعداء الأمة والاسلام، والتمسك بمبادئ وقيم معلم البشرية الأول عليه الصلاة والسلام.

من جهته تطرق مدير المديرية أبو عبد الله الجلال أن الاحتفاء بالمولد النبوي، يؤكد على عمق ارتباط أبناء اليمن برسولهم الأعظم، وتجديد لمواصلة مسيرة نصرة الدين الإسلامي التي بدأها أجدادهم الأنصار منذ فجر الإسلام.

وحث على استلهام الدروس والعبر من حياة وسيرة الرسول الأعظم، ومواصلة الفعاليات الاحتفالية بهذه المناسبة والتحشيد للفعالية الكبرى بما يليق بمكانة صاحبها العظيمة في قلوب اليمنيين.

وفي الفعالية ألقيت العديد من الكلمات والاناشيد الشعرية بهذه المناسبة العظيمة.

حضر الفعالية كذلك مدير أمن المديرية ومدير محكمة بعدان صخر يحيى المنصور ورئيس قسم الاثبات بالمحكمة كمال النظاري وكذلك ابو طالب البعداني من الجانب العسكري وجمع غفير من المواطنين.

## محكمة حزم العدين الابتدائية تنظم فعالية بذكرى المولد النبوي الشريف

كما نظمت في السادس من ربيع الجاري محكمة حزم العدين الابتدائية بمحافظة إب فعالية خطابية بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وازكى التسليم.

وفي الفعالية أكد رئيس المحكمة القاضي علي عبده صالح الأشول أهمية إقامة هذه الفعالية التي تعد دعوة للتأمل في القيم والمبادئ التي جاء بها نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وأشار القاضي الأشول، في الفعالية التي حضرها وكيل المحافظة الشيخ المجاهد جمال الحميري، ومشرف التعبئة العامة بالمربع الغربي المجاهد أبو حسين المؤيد ومدير عام المديرية العميد زكريا المساوى والشيخ فيصل محمد سيف شاجع، إلى ضرورة إحياء هذه المناسبة العظيمة التي تجسد المعاني الحقيقية في حب النبي محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، بما يعكس الولاء المطلق لله ورسوله وأهل بيته.

وتطرق رئيس المحكمة إلى تزامن هذه الفعالية مع موقف اليمن الهادي ضد العدوان الصهيو امريكي البريطاني على اخوتنا في فلسطين المحتلة.. مشيرا إلى أهمية تعزيز وترسيخ الروح الجهادية لدى أبناء شعبنا اليمني والاستعداد الدائم للمواجهة المباشرة مع اليهود والنصارى.

مضيفاً بأن معاناة إخواننا في غزة تستدعي منا وقفة جادة، ونحن نرى كيف أن الاحتلال يواصل الانتهاكات بحق الأبرياء، وكيف أن القتل والتشريد أصبحا جزءًا من حياتهم اليومية، وأن الواجب الشرعي والإنساني يفرض علينا أن نكون في مقدمة المدافعين عن حقوقهم، وأن نعمل جاهدين لتحقيق نصرتهم.

ودعا القاضي الأشول جميع الحاضرين إلى المشاركة الفاعلة في الاحتفال المركزي الكبير الذي سيقام في الثاني عشر من ربيع الأول بعاصمة المحافظة والمديريات.

حضر الفعالية نائب مدير عام الشكاوى بالمحافظة الشيخ المجاهد عبد الرقيب الاسد، ورئيس قلم توثيق المحكمة نبيل البكيلي ومسؤول التلاحم القبلي بالمربع الغربي الشيخ محمد الجابري ومسؤول التلاحم القبلي بمديرية الحزم الشيخ عمار رشيد الحميري، ومسؤول حقوق الانسان بالمربع الغربي صلاح عبد المجيد العواضي، والشيخ المجاهد عماد الشعوري، وموظفو المحكمة والضباط الاداريين والامنيين وجمع غفير من الأمناء الشرعيين والمشائخ والأعيان والمواطنين.

## فعالية لمحكمة شرعب الرونة في تعز بذكرى المولد النبوي الشريف

وفي محافظة تعز نظمت محكمة مديرية شرعب الرونة الابتدائية، في نهاية شهر صفر الماضي، فعالية احتفائية بذكرى المولد النبوي الشريف للعام ١٤٤٦هـ.

وخلال الفعالية أشار وكيل المحافظة محمد الحميري إلى أن ارتباط اليمنيين بالنبي المختار ليس جديداً ولا غريباً، فقد كانوا السباقين لنصرته والاحتفاء به، لافتاً إلى أن كل محبة تفنى إلا محبة الله ورسوله.

وأكد أن احتفال الشعب اليمني بذكرى مولد النبي صلوات الله عليه وآله، كان على امتداد التاريخ متواصلا، ومظاهرها ظاهرة باهرة كل عام.

فيما أوضح رئيس المحكمة القاضي منيب الحميري أن مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف تعزز الوحدة ولم الشمل وترك كل الخلافات والخصومات التي يسعى الأعداء إليها.

وأشار إلى أن أخطر ما يواجه الأمة الإسلامية اليوم هو سعي العدو إلى إشعال نار الفتنة بين أبنائها، بهدف القضاء على ما تبقى لهم من أمل في مقاومة الكيان الإسرائيلي اللقيط.

من جانبهما أكدا مدير المديرية صادق الحميري، ومسؤول التعبئة بالمديرية محمد هزبر أن المسيرة القرآنية المباركة أعادت الحق إلى نصابه، وأذابت غمة الجهل، وأزاحت المفاهيم المغلوطة عن أهل اليمن، وعادت مظاهر البهجة والترحيب بقدوم ذكرى مولد النبي الحبيب، وعمت الفرحة في المدن والقرى، والسهول والجبال، وأبهرت العالم بمظاهرها، وأرعبت الأعداء بدويها وهديرها.

حضر الفعالية رئيس قلم التوثيق أمين عبد الواسع الحميري وعدد من مديري المكاتب التنفيذية بالمديرية وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية.

# صاروخ المولد

## أحمد يحيى الديلمي

أول مرة بعد مُضي أربعة عقود من الزمن وجدت نفسي عاجزاً عن وصف الموقف المهيب يوم الأحد الماضي في ميدان السبعين وكل الميادين في المحافظات المحررة، الحقيقة أنه حدث غير مسبوق في التاريخ الإسلامي، بدّد كل الأهواء والنزغات الشيطانية التي ظلت تُردد لفترة من الزمن بأن الاحتفال بمولد النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم بدعة، فجاءت المهرجانات اليمنية المهيبة لتؤكد أن المناسبة يجب أن تُخلّد في الذاكرة الإنسانية باعتبارها احتفاءً بسيد الخلق البشير النذير محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وكانت المفاجأة الأكبر أن الاحتفاء بالمناسبة سبقهُ فعل عملي أكد عمق الارتباط بالرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم واتباع منهجه القويم في أهم آليات ذلك المنهج والمتمثلة في إعلاء راية الجهاد ضد أعداء الأمة والدين، فلقد مثّل صاروخ " فلسطين ٢ " هزة عظيمة، خلقت إرباكاً وذعراً لدى دولة الكيان الصهيوني وأنصاره في بقية العالم لهذه الدولة وبعد عقود من الزمن بهذا الصاروخ الميمون يمني المنشأ والانتماء، ألغى إلى الأبد فكرة الأمن المُطلق لدولة الكيان الصهيوني ما ترسخ في أذهان العرب حول هذا المفهوم، فعرفنا جميعاً أن مثل هذا الكلام لم يكُن سوى وهم عمقه ذُل وهوان الأنظمة العربية العميلة وقادتها أصحاب الإرادات المهزوزة الذين جعلوا من إسرائيل هالة ومنطقة مُحرمة لا يُمكن الاقتراب منها، فأسقط بالفعل وبشكل عملي أسطورة الجيش الذي لا يُقهر، وأنهى المنظومة الغربية الاعتراضية التي كانت إسرائيل تتباهى بها وتتحدث عن القبة الحديدية، فلا الحديد نفع ولا الصواريخ تصدّت ولا البشر سلموا الكارثة.

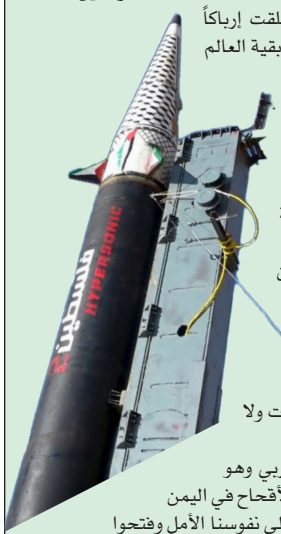


وكما قال أحد المحللين من دول المغرب العربي وهو صحفي عروبي أعرفه جيداً: لقد سدد العرب الأقحاح في اليمن ضربة قوية للمشروع الصهيوأمريكي، فأعادوا إلى نفوسنا الأمل وفتحوا الطريق إلى كل عربي ينتمي إلى العروبة وإلى الدين، لكي يُسهم بما استطاع في دعم مواصلة المشوار وتمكين أنصار الله المیامین من توجيه الضربات المحمدية مصحوبة بالصرخات العلوية إلى عمق هذا العدو المتغطرس والمتجبر، ويضيف نفس الصحفي: لقد أكد إخوانُنا وأصلُنا في اليمن أن العروبة والإسلام حصن واقٍ يتجاوز قدرة القُبب الحديدية والمنظومات الصاروخية الذكية، وأضافوا في احتفالاتهم المهيبة والمهرجانات غير المسبوقة أنهم سيظلون محور الفعل وأنهم يجددون سيرة أجدادهم العظماء من الأنصار الذين آووا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورفعوا راية الإسلام، فكان الحضور الكبير الحاشد لليمنيين في عدة ساحات فعلاً نوعياً أثلج صدورنا وأكد أن اليمن ستظل دائماً محور ارتكاز العقيدة وأن القيادة في اليمن تترجم عملياً القرآن العظيم والنهج المحمدي .

فإلى هذا الشعب المبارك الميمون وإلى قائده العظيم السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي نزف أسمى آيات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة ونبارك لهم هذا التطور النوعي الذي أذهل الأعداء والأصدقاء معاً، ونقول لهم نحن معكم وإلى جانبكم في كل خطواتكم الميمونة .

## ماذا يُريد هؤلاء ؟!!

قائد إصلاحي كبير ظهر في قناة الحدث الأكبر خلال النشرة اليومية التي تطل علينا هذا القناة المشبوهة بها في الساعة السابعة من كل ليلة، كان هذا القائد يتحدث عن الحوثيين بحسب وصفه، فسأله المذيع عن دور ما يسمونها بالشرعية في التصدي لأي عدوان صهيوني ولماذا لم تبادر هذه الشرعية إلى شجب ما حدث في الحديدة ورفع مذكرة استنكار إلى مجلس الأمن لكي تؤكد شرعيتها؟ أجاب بأسلوب سمج وحقد تاريخي: موقف الشرعية معروف والحوثة إنما يريدون إدخال اليمن واليمنيين في حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل.

"اللهم لا شماتة هذا الإصلاحي العفن الذي طالما مدّ لحافه أمام المساجد لأخذ التبرعات باسم فلسطين، فنهبوا حلي النساء ومدخرات الأطفال ومقتنيات الرجال، كل ذلك باسم فلسطين زوراً وبهتاناً، فحينما كان خالد مشعل – رئيس حركة حماس الأسبق في زيارة لصنعاء سألناه عن المبالغ التي تسلموها من الإصلاح، فأجاب بالنفي "أي لا شيء" والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم هو: أين ذهبت تلك الأموال الطائلة والحلي النفيسة؟! لا شك أنها تحولت إلى مدخرات خاصة أو مبانٍ فارهة في حدة والحوبان، فعلاً أنهم نهبوا هذه الأموال واستخدموا هذا الاسم العظيم والأموال المقدسة من أجل الحصول على أموال مدنسة، من هو الذي يبحث عن المكسب بأي طريقة وبأي أسلوب مهما بلغ في القذارة؟! إنها أعمال مزرية تدل على حقارة هؤلاء الناس واستعدادهم أن يتاجروا بأي شيء حتى بالمبادئ والقيم.

أكتفي بما أسلفت وأُكرر الشكر والتقدير والولاء والعرفان لقائد المسيرة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، الذي أعاد الحياة إلى مجاريها وأحيا في النفوس حُب الجهاد والاستشهاد كلما كانت القضية عادلة ومُقدسة كما هو حال القضية الفلسطينية، فهنيئاً لشعبنا اليمني بهذا القائد وهنيئاً له بهذه الانتصارات العظيمة، ومن نصر إلى نصر إن شاء الله، والله من وراء القصد....

# القضائية

ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٦هـ

عدد خاص بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٦هـ

«حينما اهتم شعبنا اليمني هذا الاهتمام الكبير وتصدر بقية الشعوب وبرز في عنايته بهذه المناسبة فذلك ليس غريبا على هذا الشعب الذي يجسد إيمانه برسول الله والتزامه بالجوانب العملية والاقتداء والتأسي والاهتمام كما يجسد ذلك بالتوقير والتعظيم لرسول الله».

**السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي**

العاصمة صنعاء - ميدان السبعين

# قصيدة أمل البردة

**القاضي/ زياد السالمي**

مـن أي نافـذةٍ فـي غيهـب العـدم،
سـيعبر الطفـل مسـرورًا بغير دم؟
لـم أصحُ بعـدُ مـن الثوبـين: أيهما
يقـولُ لي صدقَ مـا أولتُ من حُلُم؟
إذا بشـيخٍ علـى التخييـر فـي إبـلٍ
يفـدي ابنـه ثم بيـت اللهِ لـم يقُمِ؟!
وقلـتُ مستبقًا تبريـرَ موقفـه
كأنَّ قلبًـا أسـيرُ الذبـحِ والزلـم
لم أدرِ أن الذي قد كان ليس سـوى
تمهيـدِ آت وأسـرارٍ لمُفْتَهَـم
فهـا هـو اللـه فيمـا بعـد يلزمنـا
مهابـةُ الـدم تعلـو هيبـةَ الحـرم
صنيعـة اللـه والـروح التـي نفختْ
مـن روحـه بشـرًا أولـى مـن الكَلِـم
وأشـرقَ الوعـدُ إيذانًـا بنـور هدى
في يوم جاء تهاوى الكفرُ كالسـخمِ
إيـوانُ كسـرى هـوتْ أركانـه أبـداً
ملهـاةُ قيصـرَ بالأمجـاد لـم تـدُم
إشـارة الحـق نورًا للنهـى اتضحتْ
بمولـد الخيـر ذي الأنـوار والكـرم
حـبٌّ أحـبُّ إلى الإنسـانِ سـيرتُه؛
يأتـي ليحظى جميـع الخلق بالنعمِ
فـي الغار يقضـي لياليـه على أملٍ
والبـردُ يشـتدُّ لا دفئًـا مـع الشـبمِ
فآنـس اللـه فـي جبريـلَ وحشـته
وحيًـا آنـار بـه الأكـوانِ مـن قـدم
اقـرأْ – يقـول له جبريلُ مبتسـماً–
باسـم الـذي علّـمَ الإنسـانَ بالقلم
أبـو المسـاكين لا جـاهٌ ولا تـرفٌ
أبـو المـروءة للأخـلاق والحشـم
عانـى جهالـة قـوم حـين أنذرهـم
وجـاد مَّـن ربـه بالحـق والقيـم
جلا عن الناس ما عاشوا غشاوتهم
جهـلاً فكان طبيـبَ الروح للسـقم
ما فاق من ذاق حب المصطفى أبدا
بل عاش يزقو شراب الأنس والنسمِ

*****

يـا مـن رأيتَ طريـق الحقِّ تسـليةً،
وأن فـي حـب طـه غيـبَ مرتجـم
ارجـعْ لرشـدك عما خلتْ مفترياً
واستغفرِ اللهَ واعضضْ إصبعَ الندمِ

الحـقُّ حـزمٌ وعـزمٌ لا يخالطـه
مـا خـاض قلبـك تحديثـاً لمنقسـم
كحـب أحمدَ فـي القـرآن مصدره
دلالـةُ الحـق أمـرًا حـرصُ ملتـزم

*****

مـا بـين أفـق وعـزم ثـم أمنيـةٌ
إنْ عَانَدتْـكَ لهـا دنيـاك فابتسـم
واصبرْ وثقْ: أنَّ ما عانيتَ منكشفٌ
بحمـد ربِّـك ذي الألطـاف والحِلُـم
وقـل لـك الحمـدُ ربـي دائمـاً أبداً
وسـبِّح اللـهَ فـي ليـلٍ وفـي أدُمِ
ثـم الصـلاة علـى المختـار إن بهـا
سـراً على دفـع كيد الماكـر الأضُم
يـا عبرةً في المآقي أنهكتْ جسـداً
وأخضعتْـه لِمُـرِّ العيـشِ والألـم
في النطق صمت احترام حال أحرفه
مـا دام فيهـا مديـحُ المفـردِ العلـم
وردَّدتْ رجعهـا الآفـاقُ صادعـةً
بدعـوةِ نحـو راعـي الأُلِّ والـذمم
فالنطقُ صمتٌ جَلِيٌّ في البيان إذا
ما الصمتُ نطقٌ تداعى غير مُفتهَم
وآهةٍ أسمعتْ في الصبر مقصدَها
وأسمع الصمتُ نطقاً أذن ذي صمم!
نـاداك لطفـاً ولـم تنبـسْ له شـفةٌ
عـن طيـب بـالٍ وإيمـانٍ بمحتكـم
يا مصطفى صف جزيت الروح حالته
فليـس يعلـم شـوقي قلـت غيركـم
ها أنت مـا ذرفتْ في ذكركم مقلي
أراك لكـن تريني النـار في الضرم
ذبلتُ جسـماً علـى حـالٍ نصير له
فهـل سـيرضيك منا وضـع منتقم
حاشـاك يا خير من عاشـتْ مآثره
وعانقـتْ طيفَـه الهامـاتُ للقمـم
مـن كل مـا هـو خيـرٌ أنـت أروعـه
علـى يديـكَ يجيء الـودُّ مـن رخم
وسوسـن النور بعضٌ منك أسطعه
يـا أيها الكوكب الدريُّ فـي الظلم
ولسـت أرجـوك إلا أن تزاورنـي
حبـاً فإنـك فضـل اللـه للأمم
طـه، تهدهدنـا الأيـامُ ظالمـةً
نخشى ونرجوك تدعو الله بالرحم

يـا خيـر مَـن ربُّنـا المتعـالُ أنزلَـه
لأمـةٍ فُضِّلَـتْ بالخيـرِ والشـيم
لنـا بـك الحـقُ دون النـاس يظهره
صـدق الإرادة فـي إصرار كل كمي
مهمـا ترائـى علـى أيامنـا وهـنٌ
فـكلُّ أمـرٍ بفضـل اللـه منهـزم
فأنـت لا شـك حبـلُ اللـه يُمْسِـكُهُ
بقـوةٍ، واقتـدارٍ كُلُّ معتصـم
حسـبيك مـن أملٍ بـاقٍ ومعتمـد
نعـم المـلاذُ لمـأدومٍ ومؤتـزم
الحب أنت اكتمال الشـوق في مهجٍ
نـارَ اقتبـاس بليـل العاشِـق النهـم
والبال أنت سلام الظلِّ ما اشتعلتْ
من النوى نفسٌ من يهواك كالحمم
والعيش أنت التماع الوعد إن بلغتْ
مـن الرتابـة روحٌ ذروةَ السـأم
أدعـو بـك الله في سـرٍّ وفـي علنٍ
نصـراً يليق بـرب الحربِ والسِـلم
وأحتمـي بحماكـم عـزَّةً وهـدىً
فـي كلِّ نازلـةٍ أو زلـةِ القـدم
اللـه هـل لي بظـلٍّ أحتمـي خجلاً
بحـق غايـة أهـل العـزم والهمـم
يا منتهى الحب يا أقصى مداي ويا
نور الصراط ويا زندي ويا عشمي
كن لي معيناً على الأيام قد يئسـتْ
إرادتـي فـي وجـوه تشـتهي ندمـي
فقـد رمانـي زمـانٌ فـي شـفًا فتنٍ
وعمَّقَ الفقدَ بي ما صابَ حين رمي
لكـم حبيبي أبـا الزهـراء مرتحلاً
أهاجـرُ العمـرَ لا دنيـاً لمُغْتَنَـمِ
عزفتُ عن جسدي سعياً وعن وطني
ورحـتُ أبحـثُ عنـي غيـرَ منكلـم
أشـتاقك القلـب فيما أنت سـاكنه
واحترت فكراً لحال الدمع في الديم
طوبـى بحـلٍ وترحـالٍ تلـوح لـه
منـك المآثـرُ مجـدٌ إن تقـم يقِـم

*****

يا منتهى الحبِّ؛ قلبي أنت شـاغله
فانظـرْ: بـإلاك بعـد اللـه لـم يهِـم
صلَّـتْ شـواهده مدحـاً عليك كما
صلى الظلالُ وماء الغيث في الأكم

# لهذا نحتفل بالمولد النبوي الشريف

**طاهر الجنيد**

ميلاد النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم يمثل علامة فارقة بين الظلم والجور والنور والإيمان ولذلك فهناك حساسية لدي البعض من الاحتفال بهذه المناسبة العظيمة ويعملون جاهدين على محاربة كل مظهر من مظاهر الاحتفال.

الحرب ومحاولة القضاء على تعاليم الاسلام ليست جديدة بل نامية ومتطورة تتغير الاساليب والوسائل فقط لكن المتغير اليوم هو الوجوه والاسماء والالقاب.

في ماض من السنوات تكاتفت جهود المستشرقين مع بعض المفتونين بالحضارة ألغربية وشنوا أقوى حملاتهم تحت عنوان عدم صلاحية تطبيق الشريعة الاسلامية في العصر الحاضر وضرورة الأخذ بتشريعات وقوانين الغرب والشرق حتى يتم اللحاق بركب الحضارة والتمدن.

وسرعان ما انهارت كل تلك الحملات واستوعب الآخرون قبل غيرهم ان الشريعة الاسلامية صالحة لكل زمان ومكان وكان الاتجاه التغريبي هو الخاسر في المعركة.

بعد تلك الخسارة اتجهت الجهود العدائية والتضليلية الي الاساءة الى الاسلام ونبي الاسلام من داخل المجتمعات الاسلامية فتم استغلال الممارسات الخاطئة لدي بعض الطوائف والفرق الاسلامية، وكان الامر يقتضي دعم تلك الانحرافات حتى تصبح ظاهرة ثم العمل على محاربتها تحت عناوين الحرص على حماية الدين الاسلامي من الخرافات والبدع، وتبنت الحركة الوهابية محاربتها بالوب اصدار الفتاوي واستحلال دمائهم بدعوى أنهم خارجون عن ملة الاسلام.

وتحت محاربه البدع والشركيات كم سفكت من الدماء وازهقت من الارواح لا لشيء إلا لأنهم يعارضون نظام ال سعود الذي اعتمد عليهم في توسيع سلطانه وما يسيطر عليه بعد الامدادات التي سلمت له من الإمبراطورية البريطانية.

وكانت الطامة الكبرى انه وتحت يافطة مكافحة البدع والشركيات تم طمس كل معالم حضارة الاسلام وإثار الرسول الاعظم والصحابة والتابعين في مكة والمدينة وغيرهما بخطوات مدروسة استهدفت تغييب الاسلام عقيدة وشريعة ومنهج حياة تمهيدا لهدم قيم وأخلاقيات الدين الاسلامي.

ولم يكتف الغرب تأجيج الصراع الداخلي بين المسلمين بل شن حملات منظمه من اجل الإساءة للإسلام وخاتم الانبياء والمرسلين محمد الصادق الامين تارة بإحراق المصاحف وتارة بنشر الرسومات المسيئة للنبي الاعظم وأخري بدعم المتطاولين علي الاسلام على أنها حرية راي وفكر علي مراي ومسمع العالم والحكومات والانظمة العربية والاسلامية لإيصالهم إلى اللحظة الحاسمة للحاق بركب التخلي عن الاسلام علنا والسير في طريق التطبيع مع الصهيونية وخدمة اليهود والنصارى.

لقد عملوا على محاربة السنة والسيرة النبوية وفق خطط ماكرة لتغييب الاسلام تبدأ من تغييبه من واقع الحياك والمناهج الدراسية وهدم مكانته في النفوس عبر وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي ونشر الجاهلية الجديدة لكن بثوب ولسان العصر الحديث.

وهو ما حذر ويحذر منه السيد القائد عبد الملك بن بدرالدين الحوثي يحفظه الله في كثير من محاضراته وما كشفه من جوانب مهمة في الحرب التي تتعرض لها السنة والسيرة النبوية.

إن الاحتفال بيوم مولده صل الله عليه وآله وسلم وتذكير العالم بتعاليمه وحبه يؤرق المجرمين والظالمين والطغاة والمستكبرين، الذين يريدون الاستمرار في ممارسة ظلمهم وطغيانهم واستكبارهم دون اي حساب او تذكير وهو ما دفع البعض تحت ضرورة واجب التطاول علي النبي الاعظم ليرضى عنه اليهود والنصارى، الذين يتولونهم ويعملون جاهدين علي تحقيق مصالحهم، سواء بإقرار المنكرات وبمساعدتهم في اجرامهم مع ان النتيجة معروفة سلفا بأنهم لن يرضوا عنهم كما قال تعالى: (ولن ترض عنك اليهود والنصارى حتي تتبع ملتهم) وقال تعالى: (ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونوا سواء).

فكيف لا نحتفي بيوم مولد الرسول الاعظم ونبجله ونوقره ونذكر الآخرين بعظمة المنهج الذي جاء به لينقذنا ويخرجنا من الظلمات الي النور؟!!

ومن يشاهد الي اي مدي صارت اليه شريعة الاسلام في السعودية والامارات يجعل المرء في حسرة وهو يجد المبدعين يحرمون الاحتفال بالمولد النبوي وهم الذين لا ينكرون الفساد والاجرام والظلم والطغيان الحاصل في ذينك البلدين، حيث خرست السنتهم وصمتت افواههم عن قول الحق بل ان بعضهم هبّ لتأييد الباطل والإجرام ارضاء لأنظمة الحكم.

ألا يدفعنا ذلك لأن نحتفل ونفرح بميلاد خير البشر، من اصطفاه الله لتبليغ الرسالة واخراج الناس من ظلمات الجهل والكفر والطغيان إلى سعة الايمان وسمو القيم والأخلاق، ومن الجور الي العدل التزاما بقول تعالى (قل بفضل الله ورحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون).


القضائية

صحيفة السلطة القضائية - شهرية - تصدرها وزارة العدل

رئيس التحرير: حمود أحمد مثنى
نائب رئيس التحرير: اسماعيل حمود الموشكي
مدير التحرير: فاضل الهجري
سكرتير التحرير: عبدالإله جلاعم
المراجع والمصحح: إبراهيم زايد
الصف الضوئي: منال القطيبي
المدير الفني: إبراهيم سعدان

الكتابات والآراء والمقالات المنشورة لا تعبر بالضرورة عن الصحيفة وتقع مسئوليتها على عاتق أصحابها أو مصدرها الأصلي

المراسلات: باسم رئيس التحرير

عدد خاص بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٦هـ

طبع من هذا العدد ١٠٠٠ نسخة

طبعت في المطبعة القضائية: هاتف ٥٦٢٦١٨